الجامعة الأردنيـــــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: ٣٠/ ٧/ ٢٠١٢م

نموذج رقم (18)
اقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية
وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها
لطلبة الماجستير

أنا الطالب: رولا علي عبد الفالح الرقم الجامعي: (٨٠٧٠٩٥٣)

تخصص: علم اجتماع الكليـــــة: الآداب

عنوان الرسالة: مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور: دراسة تقويمية

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: ٣٠ / ٧ / ٢٠١٢م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالـــة
التوقيع .... التاريخ ٢١/٧/٢٠١٢

مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور " دراسة تقييمية"

إعداد

رولا علي الفالح

المشرف

الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز /2012

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا رولا علي عبد الفالح، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسائلي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: رولا علي عبد الفالح

التاريخ: ٣١/٧/٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور " دراسة تقييمية") وأجيزت بتاريخ / /

التوقيع		أعضاء لجنة المناقشة
....	مشرفاً ومقرراً	1- الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات أستاذ دكتور – عمل اجتماعي
....	عضواً	2- الدكتور صلاح حمدان اللوزي أستاذ دكتور – عمل اجتماعي وعلم اجتماع
....	عضواً	3- الدكتور محمد خالد المعاني أستاذ مشارك – عمل اجتماعي
....	عضواً	4- الدكتور عايد عواد وريكات أستاذ دكتور – علم اجتماع " جامعة مؤتة"

الإهداء

إلى من غرس في حب العلم منذ الطفولة ....

والدي الحبيب

إلى من بمحبتها وعطائها وصلواتها ....

كانت مصدر قوتي ...

أمي الحبيبة

إلى أخوتي وأخواتي حفظهم الله ....

إلى تلك الورود التي نرويها بماء الوفاء ونحيطها بتراب الإخلاص حتى تظل دائماً .... (صديقاتي العزيزات)

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة

وبعد ....

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء اللجنة الكرام، الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات، والأستاذ الدكتور صلاح اللوزي، والدكتور محمد المعاني، والأستاذ الدكتور عايد عواد وريكات لتكرمهم بالموافقة على مناقشة هذة الرسالة، وإثراء مضمونها بسديد آرائهم وملاحظاتهم القيمة ....

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير للقائمين على هذا الصرح الشامخ / الجامعة الأردنية................. .

الباحثة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور

" دراسة تقييمية"

إعداد

رولا علي الفالح

المشرف

الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من خدمات وبرامج مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى معرفة مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه المستفيدين من الخدمات والبرامج والنشاطات المنفذة من قبل المركز.

وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية من المستفيدين من خدمات وبرامج المركز، بلغت (٧٦) مستفيد، واعتمدت الدراسة على استبانه تم تطويرها لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدم مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم الإحصاء التحليلي من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (ت) للعينات المستقلة. أما مستوى الدلالة فقد تم تحديده عند مستوى ألفا 0.05 أو أقل.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث بينت أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة هم من فئة الإناث، حيث بلغت النسبة (٧٦,٣%) من عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الذكور(٢٣,٧%). فقد أوضحت البيانات أن (٥٧,٩%) من أفراد العينة ممن يحملون

المؤهل التعليمي ثانوي، وأن حوالي أغلبهم من حملة الدبلوم المتوسط والأساسي. كما أن الدخل الشهري لمعظم أسر أفراد العينة (٤٦,١ %) ويقع ضمن فئة الدخل (١٥٠ – أقل من ٣٠٠ دينار). كما أشارت النتائج إلى أن ما نسبته (٤٣,٤%) من أفراد الدراسة يعملون في القطاع الخاص. وما نسبته (٥٢,٦%) يعملون في القطاع العام. وأخيراً قدمت الدراسة بعض التوصيات اللازمة بناءاً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة

تسعى مراكز تنمية المجتمع المحلي إلى تطوير قدرات ومهارات شرائح معينة من المجتمع المدني وكذلك تمكين أفراد المجتمع المحلي في العديد من المجالات، وتعمل على تفعيل دور هذه الفئات في العملية التنموية، وتعظيم قدراتها على إحداث التغيير المطلوب نحو الأفضل. كما تعنى هذه المراكز بالعديد من القضايا التنموية في المجتمع الأردني.

ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإنشاء مراكز تنمية المجتمع المحلي في مختلف أنحاء المملكة، وذلك تمهيداً لمعالجة واقع المجتمع المحلي وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأفراده. إذ أن مستوى تقديم الخدمات والبرامج التدريبية ما زال دون الحد المأمول. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقّيم واقع الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

مشكلة الدراسة:

أبدت وزارة التنمية الاجتماعية اهتماماً كبيراً بإقامة العديد من مراكز تنمية المجتمع المحلي في مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية، لدفع عجلة التنمية في تلك المناطق ومحاولة الارتقاء بها إلى أعلى مستوى في التنمية الشاملة، ومن هنا برزت الحاجة الملحة لتقييم هذه المراكز والتي يقع ضمنها

مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور موضوع الدراسة الحالية، من أجل جوانب القوة والضعف في مستوى الخدمات المقدمة والبرامج في مركز تنمية لواء ناعور وذلك لتحسينها أو استبدالها.

تساؤلات الدراسة:

١- ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة؟.

٢- ما درجة تحقق أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

٣- ما درجة تحقق الفائدة من دورات وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

٤- ما مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور؟.

٥- ما هي الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على واقع الخدمات والبرامج المقدمة في مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور وما إذا قام بتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها من وجهة نظر المستفيدين من تلك الأنشطة والبرامج.

وأخيراً تستمد هذه الدراسة أهميتها من الفائدة المتوقعة من نتائجها التي قد تفيد صناع القرار وواضعي البرامج في تطوير تلك المراكز لإحداث التغيير المنشود بما يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للفئات المستهدفة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة.

٢. التعرف إلى درجة تحقق أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين.

٣. التعرف إلى درجة تحقق الفائدة من دورات وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين.

٤. التعرف إلى درجة رضا المستفيدين عن الخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

٥. التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين.

٦. التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر).

٧. التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بمدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنميـــة المجتمـــع المحلي في لواء ناعور "دراسة تقييمية". والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢ – ١ مقدمة

إن الاهتمام بقضية التنمية هو اهتمام قديم جديد، فهو قديم من وجهة نظر علماء الاقتصاد اللذين سبقوا غيرهم في دراسة هذه القضية واجتهدوا في تقديم تفسيرات لعواملها ومشكلاتها وتحدياتها، لكن هذا الاهتمام اصطبغ بالتركيز على الجوانب الاقتصادية وحدها اعتمادا على ما لدى هؤلاء العلماء من بيانات و إحصاءات من ناحية، واستفادتهم من كتابات الاقتصاديين من ناحية أخرى (والي، ١٩٩١).

وتعد التنمية هي القضية الجوهرية التي تشغل بال المجتمعات النامية باعتبار أن هذه المجتمعات تواجه الكثير من مظاهر التخلف، كما تسعى في نفس الوقت إلى القضاء على تلك المظاهر وهي تجد أيضا أن موضوع التنمية موضوع معقد وشائك في جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويتعرض إلى عوامل داخلية (من داخل المجتمع) وعوامل خارجية (من خارج المجتمع) وفي الوقت نفسه تبحث المجتمعات النامية فيه عن صيغ لتنظيمها الاجتماعي والاقتصادي السياسي (غرايبة، ٢٠٠٤).

ووفقاً لهذا التركيز على جوانب التنمية، اتضح دور التنمية الاجتماعية في الاهتمام بالجانب الإنساني من عملية التنمية الشاملة، وأن تتخذ محور عملياتها إحداث التغييرات الاجتماعية، وتنمية أنماط السلوك التي تزيد من قدرة المجتمع على الاستفادة من طاقاته البشرية التي تعمل في مختلف الأنشطة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية والتقدم (غرايبة، ٢٠٠٤).

إن الهدف الرئيسي من التنمية الاجتماعية يتمثل في تحسين نوعية الحياة بمختلف أنشطتها الإنسانية من خلال إحداث تغييرات اجتماعية تساهم في تحقيق التوازن بين الجانبين المادي والبشري بما يحقق بقاء المجتمع ونموه، وإن تحقيق هذا الهدف يتمّ من خلال إحداث تغييرات في البناء الاجتماعي ووظائفه بما فيها أنماط العلاقات الاجتماعية، والنظم والقيم التي تؤثر في سلوك الأفراد وتحدد أدوارهم. ومعالجة ما ينجم عن هذه التغييرات من مشكلات اجتماعية، كما يتحقق هذا الهدف من خلال إشباع الاحتياجات الإنسانية في إطارها الشامل من تعليم ورعاية اجتماعية وثقافية.... الخ، ومن خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقدرات التي تساعدهم على رفع مستوى حياتهم على أن يتم ذلك بالمشاركة العملية للمواطنين في وضع سياسات التنمية ورسم خططها وتنفيذ برامجها وتقييم نتائجها (والي، ١٩٩١).

إن تنمية المجتمع المحلي تعتمد بالدرجة الأولى على إشراك الأهالي في كل جهد يوجه للارتفاع بمستوى المعيشة في المجتمع وكذلك على تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية سواء من جانب الحكومة آو الهيئات المحلية أو مؤسسات ومراكز تنمية المجتمع المحلي بهدف دعم هذه الجهود كي تبلغ غاياتها، ولذلك كان من الضروري أن تتضمن أهداف تنمية المجتمع المحلي النمو، والتغيير الذي يجب أن يتم في القطاعات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وبصورة كمية وكيفية في آن واحد (خاطر، ٢٠٠٠).

إن مفهوم تنمية المجتمع المحلي ظهر حديثا للتعبير عن أسلوب عمل اقتصادي واجتماعي في المناطق الريفية في الأساس، حيث يعتمد على قواعد ومداخل العلوم الاجتماعية والاقتصادية ويهدف هذا الأسلوب إلى إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية, إذا لم يكن هناك قدر متوافر من الوعي بهذا الأسلوب، وكذلك تنظيمه وتحريكه إذا كان موجوداً حيث يعمل أسلوب تنمية المجتمع المحلي على دعوة أفراد المجتمع المحلي للتعاون والمشاركة في التفكير والإعداد ثم في تنفيذ المشروعات والبرامج الإنتاجية الخاصة بالمرافق والخدمات وذلك في إطار ما هو ممكن عملياً وإدارياً لضمان اقتناعهم بها مما يدفع إلى استمرارها وتطويرها ودعمها (عبد اللطيف، ٢٠٠٧).

وتهدف تنمية المجتمع المحلي إلى تحفيز أفراد المجتمع على طرح مشكلات وتحديد الإجراءات المناسبة لمواجهة تلك المشكلات مع دعم المهارات لدى المواطنين من خلال تناول تلك المشاكل عن طريق تدعيم مفهوم المشاركة لذا فانه يجب أن تمارس تنمية المجتمع المحلية مهارات عالية من خلال القيام وباستيعاب وامتصاص التوترات الناجمة عن ترتيب الأولويات مع التركيز على مبدأ المساعدة الذاتية وتحفيز المواطنين على المشاركة وهو الأمر الذي يؤدي إلى ما يُطلق عليه" إعادة توزيع القوة داخل المجتمع"، إذ أن تنمية المجتمع تتم من أجل أبناء المجتمع المحلي وذلك من خلال توظيف قدراتهم لأنهم الذي يقيّمون مدى الاستفادة في النهاية، بالإضافة إلى ذلك إن المشاركة في برامج تنمية المجتمعات المحلية لا يعنى تحقيق الأهداف المادية فحسب، إنما يعني تحقيق التنمية البشرية الحقيقية من خلال التدخل والتوجيه الواعي من قبل الأخصائيين الاجتماعيين (خاطر، ٢٠٠٠).

٢- ٢ مفهوم تنمية المجتمع المحلي:

بدأ الاهتمام بتنمية المجتمعات خاصة في العالم الثالث بعد الحرب العالمية الثانية واستقلال الشعوب حيث بدأت الدول بالاهتمام برفع مستوى معيشة شعوبها لذلك أصبحت التنمية مفهومها فرض نفسه على مختلف الأصعدة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية ومن هنا سيتم عرض تعريفات التنمية الاجتماعية:

وعرّفها كل من (عبد الرحمن ومصطفى، ١٩٩٩ ص ٢٢) بأنها" العمليات التي تتضافر فيها جهود الأهالي مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية الثقافية للمجتمعات المحلية، وللعمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمة وتمكينها من الإسهام إسهاما كاملاً في التقدم القومي".

أما الأمم المتحدة فقد عرّفت تنمية المجتمع المحلي في عام ١٩٥٦ بأنها" مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية كوحدات للعمل، والتي تحاول أن تجمع بين المساعدات الخارجية وبين الجهود الذاتية المحلية المنظمة بشكل يوجه محلياً لمحاولة استثارة المبادأة والقيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيسية لإحداث التغيير" (عبد الله، ٢٠٠٧ ص١٩).

كما عرّفها (عبد الله، ٢٠٠٦ ص٣٠) بأنها" الجهود التي يبذلها المواطنون لتحسين أوضاع مجتمعاتهم المحلية وزيادة طاقة الأهالي على المشاركة والتيسير الذاتي وتكامل الجهود فيما يتصل بشؤون المجتمع المحلي".

٢-٣ مبادئ تنمية المجتمعات المحلية

تقوم تنمية المجتمعات المحلية على تحرير طاقات أفراد المجتمع لتحقيق أمالهم في حياة أفضل وذلك على أساس إشباع احتياجاتهم باعتمادهم على أنفسهم.

ومنذ أن قدمت تنمية المجتمع نفسها كطريقة هدفت إلى تحقيق التنمية الحقيقة تولّد لدى الخبراء والمعنيين في التنمية عدة مبادئ تعد بمثابة ركائز أساسية لا بد من تحقيقها ومراعاتها عند البدء في تنمية أي مجتمع محلي وتنظيمه، وهذه المبادئ كما أوردها (عبدالله ،٢٠٠٧) ؛ (خاطر، ١٩٩٩) على النحو الآتي:

١- **إشراك المواطنين:** إن اشتراك المواطنين في جهود التنمية مهم، حيث تصبح الخدمة أكثر واقعية، إذ أن المشكلة الحقيقية التي تواجه عمليات التنمية في المجتمعات النامية هي عدم اشتراك الأهالي مع الحكومات في برامجها التنموية، وكذلك ضرورة تدريب القادة المحليين للقيام بدورهم ويشمل ذلك تدريبهم على كيفية العمل مع الناس وتفهم مشاكلهم. واكتساب بعض المهارات الأساسية في إدارة الجلسات وتسجيل مراحل العمل، حيث لا ينبغي أن ينفرد بذلك الموظفون في العمل الاجتماعي، بل لابد من مشاركة القادة المحليين بتنمية المجتمع المحلي.

٢- **التقبل والتوجيه:** وهذا يعني أن يتقبل أخصائي تنمية المجتمع المحلي أفراد المجتمع الذي يعمل فيه وذلك وفقا لظروفه وإمكانياته، ويتقبل ثقافته وقيمته والمعايير الموجودة في المجتمع وأن يراعي الفروق الفردية لأفراده وقياداته وكذلك بين المجتمعات المحلية المختلفة، ويجب على الأخصائي الاجتماعي عدم التسليم بالقيم والمعايير التي قد تعوق تقدم المجتمع وتنميته، وعلى هذا المبدأ إن على

الأخصائي الاجتماعي أن لا يُظهر أي استياء أو نقد للمواطنين حتى يتمكن من كسب ثقتهم وبعد ذلك يقوم بإيقاظ الرغبة لديهم بالتغيير.

٣- الشمول: وهو أن تتناول عملية التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فلا يمكن الاهتمام بقضية دون أخرى، وهذا يعني الاهتمام بجميع جوانب الحياة في المجتمع بصورة متكاملة بين الحاجات و الرغبات.

٤- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها: ويشير هذا المبدأ إلى حقيقة مهمة في الدراسات الاجتماعية وهي التكامل الاجتماعي ويعني عدم استقلال النظم الاجتماعية فهي تعتمد على بعضها البعض، وتتبادل التأثر والتأثير، ويهدف أيضا إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها بحيث يمنع ازدواج الخدمة أو تداخلها مما يهدر الجهود ويزيد من تكاليف الخدمات ويعمل على تشتيت ولاء المواطنين في المجتمع الواحد، مما يبدد الطاقات الأمر الذي يُفشل جهود التنمية .

٥- التوازن: يهتم هذا المبدأ بجوانب التنمية وفقاً لحاجة المجتمع فكل مجتمع له احتياجات تفرض وزناً خاصا لكل منها، فالمجتمعات الفقيرة تجعل القضايا الاقتصادية أولوية لديها، وتعطي لها وزنا أكبر من القضايا الأخرى، مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي المستهدف من التنمية. والتوازن بين الخدمات لا يعني توزيع الاهتمام بها بنفس القدر بحيث تقسّم موارد المجتمع على جميع القطاعات الخدمية أو السلعية بالمساواة في حيث أن المجتمع يحتاج إلى بعض منها بدرجة أكبر وإنما التوازن بين درجات إشباع الاحتياجات في المجتمع.

٦- مبدأ الوصول إلى نتائج مادية محسوسة: تتطلب التنمية الاجتماعية ضرورة الإسراع للوصول إلى نتائج مادية محسوسة ذات نفع عام للمجتمع، إن هذا المبدأ يهدف إلى كسب ثقة أبناء المجتمع حيث إن الثقة هي أهم ركائز النجاح في برامج تنمية المجتمعات، فالثقة في فعالية برامج التنمية مطلب جوهري لإنجاحها باعتبار أنها عملية بشرية لا غنى عنها في أي تفاعل اجتماعي، ومن الضروري عند وضع أي برنامج أو مشروع تنموي أن يكون لتلك المشاريع عائد سريع وقليل التكاليف إن أمكن.

٧- الاعتماد على الموارد المحلية: للمجتمع سواء كانت الموارد مادية أو بشرية حيث يؤدي ذلك إلى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات ويعطيها مجالات وظيفية أوسع، وتعتبر عملية الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع من أساليب التغيير الحضاري المقصود، باعتبار ان ذلك يتم عن طريق إدخال الأنماط الحضارية الجديدة من خلال الأنماط القديمة وذلك باستخدام الموارد المتاحة في المجتمع فالقادة المحليون يكونون أكثر نجاحاً في تغيير اتجاهات أفراد مجتمعهم من الشخص الغريب حتى لو كان أكثر قدرة و كفاءة.

٨- الاستعانة بالخبراء: تتطلب عملية التنمية إحداث تغيير في كافة جوانب الحياة مما يستوجب تكاتف لكافة جهود المسؤولين في القطاعات المختلفة وهذا يستلزم ضرورة رجوع أخصائي تنمية المجتمع المحلي إلى المختصين في كافة الجوانب كلما احتاج الأمر على ذلك فيستعين بالتربويين في المشروعات التربوية و الاقتصاديين في المشروعات الاقتصادية وهكذا.

٩- التقويم: يجب أن يتولى أخصائي تنمية المجتمع عمليات التقويم بصفة مستمرة وذلك للتأكد من مدى نجاح العمل الذي يقوم به وعليه أن يحدد أهداف عملياته بالتفصيل ويجب أن يشمل التقويم على الناحيتين (عبدالله، ٢٠١٠):

١. مدى التغيير الذي طرأ على المواطنين نتيجة اشتراكهم في عملية تنمية المجتمع المحلي.

٢. مدى التغيير الذي طرأ على المجتمع المحلي نتيجة لنفس العملية من مرافق ومشروعات وخدمات.

٢-٤ أهداف تنمية المجتمعات المحلية:

إنطلاقا من فلسفة تنمية المجتمعات المحلية فقد بلورت لنفسها أهدافا تسعى إليها من خلال إضافة برامج ومشروعات تسعى لتنمية المجتمع المحلي وتقي أفراده من الوقوع بالمشكلات والأزمات وتسهم في تنمية المجتمع من غير صعوبات أو معوقات(غرايبة، ٢٠٠٤).

وتنمية المجتمع المحلي كما جرى العرف تعنى بكل التغييرات المنشودة لإحداث تحسين مضطرد ومتزايد في مستوى معيشة الفرد وذلك عن طريق ما يتحقق له من إشباع حاجاته الفردية والاجتماعية، وتشمل الأهداف ما يلي (مؤيد، ٢٠٠٠):

١. **زيادة الدخل القومي:** حيث تعتبر زيادة الدخل القومي من أهم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية ذلك أن الغرض الأساسي الذي يدفع تلك البلاد إلى القيام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية هو فقرها وانخفاض مستوى معيشتها وزيادة عدد سكانها.

٢. رفع مستوى المعيشة: يعتبر تحقيق مستوى مرتفع للمعيشة من بين الأهداف التي تسعى إليها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ليست مجرد وسيلة لزيادة الدخل القومي فحسب وإنما أيضا وسيلة لرفع مستوى المعيشة.

٣. خفض التفاوت في الدخول والثروات: يعتبر هذا هدفاً تنموياً اجتماعياً إذ يُلاحظ أن في معظم الدول النامية فوارق كبيرة في توزيع الدخول والثروات.

ويشير (عبد الله، ٢٠٠٧) إلى أهداف التنمية الاجتماعية بالآتي:

١- **أهداف الانجاز:** ويقصد بها كل ما تحققه عملية التنمية من منجزات مادية وهي تمثل العائد المادي للتنمية المحلية .

٢- **الأهداف المعنوية:** وهي تتمثل في المتغيرات السلوكية ولمعرفية والمهارية التي تطرأ على سكان المجتمع أثناء ممارستهم لعميلة التنمية المحلية، ويتم تحقيق هذه الأهداف وفقاً للآتي:

- ازدياد مقدرة المواطنين على تنظيم أنفسهم عند التحرك لحل مشكلاتهم.
- تعويد المواطنين على تحمل المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة من اجل تقدم مجتمعهم.
- تدريب المواطنين على ممارسة التقويم الموضوعي من واقع العمل الميداني إذ أن في المناقشات التي تتم في القاعات واللجان والمشاركة في تتبع وتنفيذ المشروعات وتقويمها يساعد على ممارسة المواطنين للتقويم الذاتي والموضوعي.

٢-٥ استراتيجيات تنمية المجتمع المحلي :

إن رسم إستراتيجية لتنمية أي مجتمع محلي يتطلب تطوراً واضحاً لطبيعة الأهداف المطلوبة حيث يمكن ذلك من رسم السياسة التي تتلاءم معها وهذا يتأتى من التطور الواضح لدى المخططين لطبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي ككل، ونوع العلاقات وأنماط الاستهلاك ونماذج السلوك والاتجاهات وطبيعة المؤسسات الاجتماعية. ويترتب على غياب الإستراتيجية الواضحة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية نتيجتان: الأولى تناقض سياسات التنمية، والثانية أن تظل عملية التنمية بعيدة عن الإقناع الجماهيري أو متخلفة عن المطالب الحيوية الأساسية لإحداث التغيير والتجديد في المجتمع المحلي ككل (عبد الرحمن ومصطفي، ١٩٩٩).

لذا أخذت المملكة الأردنية الهاشمية بالاستفادة من استراتيجيات تنمية المجتمع المحلي من منطلق أنه إذ توافرت لدى أفراد المجتمع قوة شرائية كبيرة فإن ذلك ينعكس على الإنتاج الاستثماري، كما يؤدي ذلك إلى زيادة حجم النشاط الإنتاجي الكلي، مما يؤدي إلى زيادة حجم العمالة في المجتمع، وتحسين المستوى المعيشي لأفراده، ومن أهم هذه الإستراتيجيات: **الإستراتيجية العامة للتصنيع** وتعني تقليد استراتيجيات التصنيع الموجودة في الدول المتقدمة. وبطبيعة الحال فإن التصنيع يخفف من حجم البطالة في المجتمع. و**إستراتيجية إشباع الحاجات الأساسية:** والهدف من هذه الإستراتيجية كنوع من رد الفعل على فشل وانهيار استراتيجيات النمو الاقتصادي الأخرى، حيث ركزت على (التوزيع) بدلاً من النمو، وعلى المدى الطويل يمكن زيادة إنتاجية الفقراء من خلال هذه الإستراتيجية (السيد، ٢٠٠٧).

حيث تم تصنيف هذه الاستراتيجيات من حيث أهميتها إلى استراتيجيات للمحافظة على الوضع القائم وهو أفضل ما يمكن القيام به من قبل المنظمات والمؤسسات التنموية على زيادة البرامج القائمة وتوزيع نطاقها، بالإضافة إلى إستراتيجية لإعادة صياغة المعايير التربوية والتي تهدف إلى تحفيز الدافعية عند الإنسان نحو تحريك وتغيير سلوكه وممارساته في الثقافة التي يكتسبها من مختلف عمليات التنشئة الاجتماعية، وإستراتيجية العملية الرشيدة التي سعت مؤسسات وهيئات ومنظمات التنمية الاجتماعية في الأردن إلى إتباعها نظراً لأهميتها الفاعلة في تغيير الناس وتبصيرهم بالمفاهيم والأفكار والممارسات السليمة القادرة على تحقيق مصالحهم الذاتية، وذلك باستخدام أسلوب عقلي في الإقناع والشرح. وتتضمن هذه الاستراتيجيات حفز الأفراد على تولي زمام السيطرة على شؤون مجتمعهم المحلي والتخطيط لتغييره من خلال اللجان والمجالس العملية والمؤسسات والمنظمات التنموية (عبدالله، ٢٠٠٧).

٢-٦ عملية التقييم في التنمية الاجتماعية:

يعتبر التقييم من العمليات المهمة التي تقوم بها المؤسسات للكشف عما إذا كان البرنامج أو المشروع يقوم على تحقيق الأهداف التي أسست من أجل المنفعة حيث أن التقييم قد يتجه إلى المنظمة ككل لكي تتأكد أنها تقوم بالأهداف التي تأسست من أجلها أو قد يوجه إلى برنامج واحد تقوم به المنظمة، ويمتد إلى المشروعات الأخرى التي يتضمنها البرنامج (خاطر وكشك، ١٩٩٩).

ويرجع الاهتمام بتقييم البرامج الاجتماعية والمشروعات إلى الستينات من القرن الماضي حيث ازداد الاهتمام بالبرامج الاجتماعية وبالتالي ازداد الاهتمام بتقييمها وذلك تحت تأثير علماء العلوم الاجتماعية بشمال أمريكا الذين كانوا يقصدون بالتنمية الاجتماعية على أنها التعليم الخدمات الاجتماعية وأنواع

خدمات الرعاية على اعتبار إن تطبيق التنمية لديهم ينطلق من فهم أكبر للرعاية الاجتماعية وإدراكهم لمعانيها، كما يفهم التقييم بأنه بعد اجتماعي لسيطرة اقتصادية أكثر من كونه أساسا تنموياً مستخدماً التقييم الكمي إلى حد بعيد مما أدى إلى التركيز على استخدام نموذج تحليل العائد الاجتماعي كأسلوب يصاحب تقويم البرامج الاجتماعية (Oakley, ١٩٩٠).

ولقد أصبح هناك اهتماماً واسعاً من قبل المؤسسات والمخططين في الآونة الأخيرة بالسعي نحو تطوير وتحسين ورفع مستوى برامج التنمية الاجتماعية، وإيجاد برامج جديدة من شأنها مقابلة احتياجات أهالي المجتمع ويستند هذا الاهتمام على قناعة بعدم فاعلية البرامج التقليدية السابقة، ولقد ساعد على ازدهار هذا الاتجاه زيادة الاهتمام بمناهج البحث الاجتماعي والتخطيط الاجتماعي في مجالات التنمية الاجتماعية (محمد، ٢٠٠٣).

وتزداد أهمية التقييم في التنمية الاجتماعية من كونها حلقة الوصل بين المراحل المختلفة لبرامج مشاريع المؤسسة من أجل ترشيد استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة بشرية أو مادية نحو تحقيق أفضل عائد للمجتمع المحلي والكشف عن حقيقة التغييرات التي حدثت في الجوانب المادية والمعنوية الناتجة من تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية، ويسهم كل هذا في الكشف عن حقيقة فعالية البرامج وكفاءتها من حيث تحقيقها لأهدافها المحددة، كما يسهم في الكشف عن مواطن القوى والضعف في هذه البرامج (Weiss .١٩٧٢).

ويعتبر التقييم أيضا على أساس أنه عملية مستمرة وملازمة لكل عمل تقوم به المنظمة التطوعية وبالتالي لا بد من توافر الآلية الإدارية المناسبة للقيام بالعملية التقييمية ويمكن للمدير التنفيذي إناطة هذا العمل بإحدى الدوائر التي تتابع جميع أعمال المنظمة ويتطلب ذلك تحديد معايير معينة لتسهيل الدائرة المنوط بها العمل وبهدف تحقيق أعلى مستوى من الموضوعية والمهنية (خاطر و كشك، ١٩٩٩).

كما أن التقييم ليس عملية مفرغة من المضمون تقوم بها المنظمة وإنما هي عملية تستهدف تحديد مسار المنظمة في المستقبل، والعمل على تصويب مسيرتها إذا كانت هناك حاجة لتعديل مسارها فليس الهدف إطلاقا أعداد التقارير والاطلاع عليها وحفظها، وإنما الهدف الاستفادة من التوجيهات والانتقادات.

أما بالنسبة للدول النامية ومن بينها الأردن فقد اتجهت إلى إقامة مشروعات عامة إنتاجية وخدمية لتحقق أهدافا اجتماعية واقتصادية وعلى الرغم من ذلك فقد أقحمت تلك المشاريع وخاصة الإنتاجية منها تلك البلدان في مشروعات لا تناسب وإمكانياتها المادية المتاحة وأصبحت تلك المشاريع عبئاً ماديا بدل أن تساهم في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الخوالدة، ٢٠٠٦).

أهداف عملية التقييم (Rossi and Freeman, 1993):

تهدف عملية التقييم لما يأتي:

١. معرفة مدى تأثير البرامج على المستفيدين.

٢. اختبار مصداقية البرامج المعدة لتطبيقها في مكان ما.

٣. استخراج البيانات لتوزيعها إلى العامة والمختصين.

٤. معرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف.

٥. عقد مقارنات بين البرامج لمعرفة ما هو فعّال أو غير فعّال.

٦. يمكن استخدام نتائج التقييم للبرامج الناجحة لتسهيل الحصول على الدعم المالي.

وتعتبر عملية تقييم البرامج الاجتماعية عملية حيوية تحتوي على مهام وقرارات متداخلة من خلال إتباع خطوات متسلسلة بدءاً من التخطيط المبدئي لعملية التقييم انتهاءًا بكتابة التقرير النهائي للاستفادة مما جاء به من مؤشرات أو توصيات لتطوير البرنامج أو الإبقاء عليه أو التخطيط لوضع برامج أخرى مستقبلاً (الدسوقي، ٢٠١٠).

بينما يضيف (الغرايبة، ٢٠٠٤) أن عملية التقييم تساهم في معرفة النتائج وهل تتناسب مع الجهود والأحوال التي بذلت في الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع المحلي، بالإضافة إلى قياس مدى نجاح الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مستواه المهني بصورة واقعية وموضوعية تمكنه من تحديد ما ينقصه من معرفة ومهارات وما وقع فيه من أخطاء ليتمكن من رفع مستواه المهني وتجنب الأخطاء فيما بعد، ومن ثم القياس الموضوعي والمنظم للنتائج المقصودة وغير المقصودة لتنفيذ برنامج أو مشروع اجتماعي معين. وإجراء اختبار لصحة بعض الفروض المتعلقة بالتغير الاجتماعي المقصود أو المشكلات الاجتماعية المستجدة.

٢-٧ مراكز تنمية المجتمع المحلي:

إن أنشاء مراكز تنمية المجتمع المحلي يساهم في تحريك الأهالي للمساهمة في تنمية مجتمعهم والعمل على تنظيم المواطنين ليساهموا عملياً في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعقد دورات تدريبية في مستويات مختلفة ولجميع الفعاليات والطاقات الناشطة والفاعلة في المجتمع كالقادة والشباب

وربات البيوت والعاملين في ميادين ومجالات العمل الاجتماعي، وتوفير التدريبي والتأهيل الحرفي وللجنسين لتساعدهم في الاعتماد على أنفسهم ليصبحوا مواطنين منتجين نافعين لمجتمعهم وبيئتهم، وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني في نفوس أبناء المجتمع وتقوية العلاقة والتآزر والتكامل الاجتماعي بينهم وترسيخ المفاهيم العلمية للعمل الاجتماعي لديهم، والمساهمة في حل المشكلات المناسبة لها، وتوطيد المصلحة بين المراكز والمواطنين بهدف زيادة فعاليتها ونشر أهدافها وتنفيذ مهامها ونشاطاتها (الخطيب، ١٩٩٠).

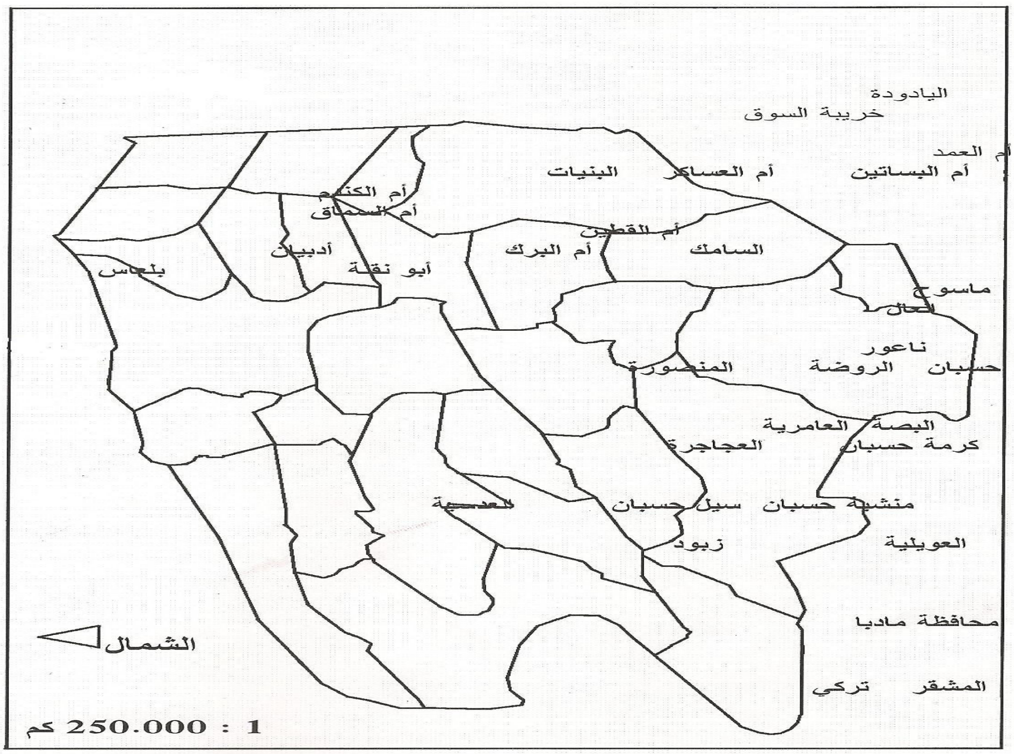
وتكمن أهداف مراكز تنمية المجتمع المحلي في إعداد، وإجراء الدراسات، والبحوث الاجتماعية للمجتمعات بما في ذلك أعمال المسح الاجتماعي، وجمع البيانات الإحصائية، وحصر الظواهر الاجتماعية، ورصد التغيير الاجتماعي المساهمة في تنفيذ المشروعات الاجتماعية، والتطويرية للمجتمع المحلي، ومتابعتها، وتحسين مستوى البيئة المحلية، والعمل على توفير الخدمات الأساسية بالتعاون مع الأجهزة، والمؤسسات الحكومية، والأهلية كالخدمات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والطرق، والكهرباء، والاتصالات والخدمات الأخرى. وغيرها من الاحتياجات التي ترتقي بالمجتمع المحلي (خاطر، ٢٠٠٠).

١-٨ التعريف بمركز تنمية المجتمع المحلي/ لواء ناعور.

أسس تنمية المجتمع المحلي في ناعور عام ١٩٩٦ ويتبع وزارة التنمية الاجتماعية، ويعمل على تحقيق أهدافها من خلال تقديم برامج و خدمات لأفراد المجتمع المحلي في اللواء.

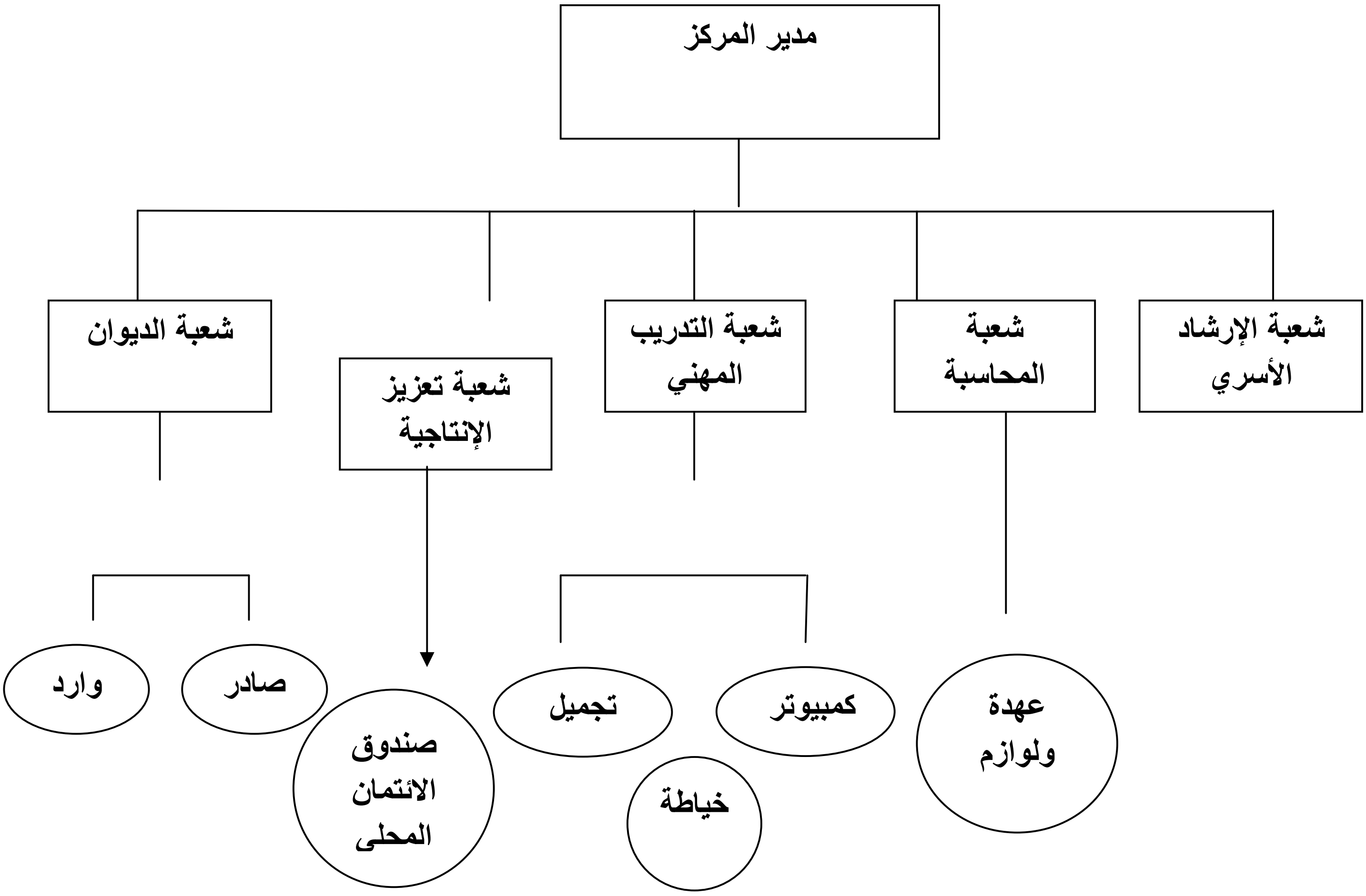
أما بالنسبة لعدد السكان الذي يخدمهم المركز في لواء ناعور فقد بلغ حسب إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة للعام ٢٠١١ (82.500)، والشكل رقم (١) يوضح القرى والمناطق التابعة للواء ناعور.

الشكل رقم (١) يبين القرى والمناطق التابعة للواء ناعور والتي يخدمها المركز



المصدر: المركز الجغرافي الملكي" خارطة لواء ناعور"، ٢٠٠٧.

الشكل رقم (٢) الهيكل التنظيمي لمركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور



المصدر: مركز تنمية المجتمع المحلي، ١٩٩٦

أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور:

- رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد في المجتمع.
- تمكين المرأة مهنياً وحرفياً لتساهم مساهمة فاعلة في رفع مستوى أسرتها اقتصادياً وثقافياً بالإضافة إلى تطوير شخصيتها لتكون داعمة للرجل.
- تأكيد أهمية المرأة في تنمية المجتمع المحلي.
- ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات من خلال درّ الدخل للأسرة متدنية الدخل من خلال إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة.
- إعداد البرامج والمشروعات المواكبة للتطورات التي تمر على المجتمع في شتى المجالات بما يخدم الفرد والمجتمع.

الخدمات والبرامج التي يقدمها المركز:

وتشمل خدمات وبرامج المركز على العديد من الدورات والمحاضرات والمشاريع التي يقدمها المركز لتلبي حاجات ورغبات المجتمع المحلي، ومن أهم هذه المشاريع والخدمات والبرامج والدورات:

١) **برنامج قروض ومشاريع صناديق الائتمان (المشاريع الإنتاجية):** أنشئ هذا البرنامج عام ١٩٩٧ حيث يتم من خلاله منح الأسرة قروض صغيرة ميسرة لإقامة المشاريع، ويتم تسديد القرض لقسم المحاسبة في المركز خلال عامين بوجود كفيل من داخل الأسرة. وقد بلغ عدد المشاريع المقدمة من المركز خلال الفترة من ١٩٩٦- ٢٠١٢ (١٢١) قرضاً.

٢) **الدورات وورشات العمل:** يشمل هذا البرنامج دورات ومحاضرات نابعة من المجتمع المحلي ومتطلباته واحتياجاته، ومن أهم هذه الدورات والمحاضرات (دورات الحاسوب، والخياطة والتجميل، المحاضرات الدينية، والدورات المتنوعة وقصيرة المدى مثل: دورة تنسيق الحدائق، فن الطهي والحلويات، وتشكيل الشموع، وغيرها...، كما يقدم المركز العديد من المحاضرات المتنوعة حسب الجهات التي ترغب في تقديم محاضرات في مجالات مختلفة).

٣) **برنامج الإرشاد الأسري:** تأسس هذا البرنامج عام ٢٠٠٠ وذلك لحل النزاعات الأسرية بين أفراد المجتمع المحلي.

٤) النشاطات الأخرى: التعاون مع المؤسسات والهيئات الأخرى الموجودة في المنطقة من أجل محاضرات توعية للمستفيدين وتوزيع التبرعات على الأسر المحتاجة وتحويلها إلى الجهات المختصة إذا استدعى الأمر لذلك.

الموقع وساعات الدوام:

يقع لواء ناعور في جنوب غرب العاصمة عمان، ويتبع لأمانة عمان الكبرى حيث يتواجد مركز تنمية المجتمع المحلي في الشارع الرئيسي في لواء ناعور، وتحدد ساعات الدوام للمركز طيلة أيام الأسبوع من الساعة 8 إلى 3 مساءاً .

الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتناول هذا الجزء وصفاً للدراسات السابقة في هذا الموضوع مرتبة بحسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية:

١. **دراسة الزبيدي (٢٠١١) بعنوان" تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة**"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية برامج كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح والذي يتبع للجامعة الأردنية ومركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور التابع لوزارة التنمية الاجتماعية. كما هدفت الدراسة إلى مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها بين المركزين. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وأسلوب المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (265) فرداً من المستفيدين (132 من مركز صويلح) و (124 من مركز ناعور). وأظهرت نتائج الدراسة أن اغلب المستفيدين هم من فئة الإناث (80.9% في المركزين)، كما أشارت النتائج أن 16.4% يتلقون مساعدات مادية أو عينية من جهات رسمية أخرى وأبرزها: صندوق المعونة الوطنية ووزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية، وأن أهم الوسائل التي تعرفوا فيها على المركز هي من خلال الأصدقاء أو الجيران.

٢. أما دراسة عبدالله (٢٠١٠) بعنوان" تقييم فعالية برامج ونشاطات تكيّة أم علي من وجهة نظر المستفيدين في محافظة عمان"، حيث كان الهدف منها" التعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية، والاقتصادية للمستفيدين من برامج ونشاطات تكيّة أم علي، والتعرف إلى مدى فعالية برامج ونشاطات تكية أم علي في مكافحة الفقر والجوع من حيث توفر هذه البرامج وشمولها للأسر الفقيرة المستحقة والإجراءات التنفيذية الميدانية لها من وجهة نظر المستفيدين، ومدى مساهمة مشاريع التدريب والتشغيل في توفير فرص عمل ملائمة ودخل ثابت ومستمر للأسر الفقيرة، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه المستفيدين من البرامج والنشاطات المنفذة من قبل التكيّة. وتكونت عينة الدراسة من المستفيدين من برامج ونشاطات تكية أم علي والبالغ عددهم (399) مستفيد، واستخدمت الباحثة الاستبانة، ومقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استفادة الذكور من برامج التكيّة، وأنشطتها المختلفة أقل من الإناث، كما أظهرت النتائج أن ما يقارب (91%) من المجموع الكلي لأفراد العينة حاصلين على الثانوية العامة، وأن نسبة (69%) من المستفيدين لا يوجد لديها أفراد عاملين، وأن أغلبهم يعتمدون على الجمعيات الخيرية المختلفة لإيجاد مصدر لدخلهم.

٣. وفي دراسة قامت بها محمد (٢٠٠٨) بعنوان" تقييم الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات البصرية في مدرسة عبد الله ابن أم مكتوم للمكفوفين"، بهدف تقييم الخدمات المقدمة لطلاب مدرسة عبدالله ابن أم مكتوم للمكفوفين، الكائنة في مدينة عمان، في مجالات المناهج الأكاديمية الأساسية، المناهج الموسعة الخاصة بالمعاقين بصرياً، الخدمات اللوجستية والبيئية الفيزيقية للمدرسة. واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وأسلوب المقابلة، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع

طلاب المدرسة، ومن معلمين وإداريين المدرسة، وأولياء أمور الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نقصاً في استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الملائمة للطلاب المعاقين بصرياً، كما أظهرت غياباً شبه كامل للمناهج الموسعة الخاصة بالمعاقين بصرياً مثل برنامجي التعرف والتنقل ومهارات الحياة المستقلة.

٤. **وأجرت عباس (٢٠٠٦) دراسة بعنوان" تقييم فعالية الخدمات المقدمة من قبل الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات والعاملات في العيادات(دراسة ميدانية)"**، وكان الهدف العام منها تقييم فعالية خدمات الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة وذلك من خلال قياس مدى معرفة المترددات على هذه الجمعية للخدمات المقدمة واستفادتهن منها ورضاهن عنها، ومدى رضا المترددات عن قدرة الكوادر البشرية العاملة فيها على تقديم هذه الخدمات. كما تهدف الدراسة إلى قياس مدى رضا الكوادر البشرية العاملة في العيادات عن خدمات الجمعية وأدائها من خلال التسهيلات المقدمة لهن ككادر نسائي، وتكونت عينة الدراسة من عيادات الجمعية حيث تم اختيار عدد من العيادات من كل إقليم من أقاليم المملكة الثلاث (بنسبة 50% من مجموع العيادات في الإقليم الواحد) بالإضافة إلى جميع كادر عيادات الجمعية أل (19)، ليبلغ العدد الإجمالي النهائي (541) متردد و(76) عاملة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والإستبانة كأداة لجمع المعلومات وأساليب التحليل الوصفي لمعالجة البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لتطوير قدرات العاملات فيما يتعلق بتقديم المشورة المتعلقة بالعنف الأسري، وحاجة لتحسين أنظمة الجمعية وقوانينها الداخلية وخاصة نظام الحوافز، كما بين اختبار تحليل التباين الذي تبعه اختبار دنكن وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية ورضا المترددات عن خدمات الجمعية في المجالات المختلفة وكذلك بين بعض المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية ورضا العاملات عن الخدمات (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية).

٥. أما دراسة الخصيلات (٢٠٠٦) وعنوانها" تقييم الخدمات المقدمة في مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر من وجهة نظر المستفيدين"، والتي تناولت الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان لواء الموقر، والتعرف إلى الخدمات الاجتماعية المقدمة لأفراد المجتمع المحلي في اللواء، وكذلك قياس رضا المستفيدين من مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في اللواء، كما هدفت الدراسة إلى اقتراح تدخل اجتماعي لزيادة فاعلية الخدمات الاجتماعية في هذا المركز. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المستفيدين من المركز والبالغ عددهم (173)، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الخصائص الغالبة على عينة الدراسة هي: الأمية، والفقر، والبطالة، وخاصة الإناث، وأن الرضا عن الخدمات التي يقدمها المركز في أغلبه إيجابياً، كما أشارت نتائج الدراسة أن من أبرز إيجابيات المركز أنه يقدم خدمات متنوعة وبأساليب متطورة، كما أن الكادر العامل يتميز بالمرونة في تعامله مع المستفيدين.

٦. دراسة أبو تايه (٢٠٠٥) " تنمية وتنظيم المجتمع المحلي في قرية الجفر: دراسة حالة لمركزها المحلي للتنمية الاجتماعية"، وقد هدفت إلى التعرف على حاجة المجتمع المحلي في قرية الجفر إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية، من خلال معرفة واقع مساهمة مركز التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي، وأهم المشكلات التي يعاني منها أفراده، وتحديد أهم الخدمات والاحتياجات التي يحتاجونها، وأولوية تلك الاحتياجات بالنسبة إليهم، ودور أفراد المجتمع المحلي في معالجة مشكلاتهم وتحديد احتياجاتهم. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استبانه خاصة للمستفيدين كأداة للدراسة من جميع خدمات مركز التنمية الاجتماعية لغايات هذه الدراسة. كما تم استخدام مدخل انطباعات المجتمع وهو أحد

الأساليب المستخدم في تنظيم المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (150) أسرة مستفيدة من خدمات المركز، ومن (253) أسرة مستفيدة من المعونة المادية المتكررة، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستفيدين من خدمات المركز من الإناث (55.3%) وغالبية المستفيدين من المعونة هم من الذكور(60.6%)، كما أشارت النتائج أن أكثر أهداف المركز تحقيقاً هي نشر الوعي الثقافي والاجتماعي وتعاون المركز مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كما أن أكثر خدمات وبرامج المركز التي تم الاستفادة منها هي برامج التوعية والتثقيف، ومشاريع الأسر المنتجة.

٧. **وفي دراسة لغالب (٢٠٠٤) عن" البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع في اليمن (دراسة تقييميه)**"، حيث قدمت لتقييم البرنامج الوطني للأسر المنتجة في اليمن، وذلك من خلال التعرف على واقع البرنامج منذ بداياته الأولى من النواحي التخطيطية والإدارية، والصعوبات التي تواجهه، ومعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه، والتعرف على بعض خصائص الفئات المستهدفة، وتحديد مدى استفادة المنتفعات من البرنامج. وطبقت عينة الدراسة على حالتي إقراض وعقدت ثلاث مجموعات مناقشة مركزة تم اختيار أفرادها من الحالتين، واستخدمت الباحثة استبانتين كأداة للدراسة إحداهم خاصة بالمستفيدات، والأخرى خاصة بعاملي (موظفي) البرنامج بمراكزه. وأظهرت نتائج الدراسة أنه تتوافر في الأحياء التي تتواجد بها المراكز الخدمات إلى حد كبير وهذا عكس أسس برامج تنمية المجتمع، كما تؤسس المراكز حسب الحاجة أو بالاستناد لدراسة. ويحتل التدريب الوسيلة السائدة في تمكين المستفيدة. كما وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستفيدات غير متزوجات ويسكن في بيوت ملك وأغلبهن حاصلات على مستوى تعليمي أقل من الثانوية، وأن أكثر أهداف البرنامج تحقيقاً من وجهة نظر عينة الدراسة من المستفيدات ممارسة العمل بدون ترك المنزل، وأن نسبة العاملات الإناث أكثر من الذكور.

٨. دراسة قام بها الخدام (٢٠٠٤) بعنوان" تقييم برنامج الأسر المنتجة المنفذة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية (دراسة حالة: لواء دير علا)"، بهدف تقييم برنامج الأسر المنتجة المنفذ من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في لواء دير علا، وذلك لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف التي صمم من أجلها. وقد اشتملت عملية التقييم دراسة أثر المشاريع التي نفذها البرنامج على دخل المقترضين، وعلى عملية الإقراض من حيث حجم القرض المقدم وفترة السماح وفترة السداد والقسط الشهري، والصعوبات التي واجهت المقترضين أثناء عملهم بالمشروع. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام نموذج تحقيق الهدف كنموذج من النماذج الملائمة لتقييم المشاريع الاجتماعية بهدف الحكم على نجاح أو تعثر البرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة عدم قدرة هذه المشاريع على إيجاد دخل ثابت ومستمر للأسرة وضعت قدرتها في تحسين مستوى المعيشة، وأن أهم سبب وراء تأسيس المشروع هو زيادة مستوى الدخل وتحسين الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة. كما أشارت نتائج الدراسة أن مشاريع الأسر المنتجة لم تحقق الأهداف المتوخاه منها، كما أنها أصبحت تشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على الأسر المقترضة.

٩. أما دراسة أبو حجلة (٢٠٠٤) بعنوان" تقييم أثر برامج الإقراض الصغيرة والميكروبية الخاص بالمنظمات الأهلية على رفع مستوى معيشة المستفيدين منها في الأردن"، تناولت دراسة المنظمات الأهلية غير الحكومية التي تنفذ البرامج الإقراضية الصغيرة والميكروبية، وقياس مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وتقييم أثرها على المنتفعين بعد التعرف على خصائصهم، ومعرفة إذا استهدفت المرأة وأثر ذلك عليها، والتعرف على المعيقات التي تواجه المنتفعين، وقد تكونت عينة الدراسة من (259) منتفعاً، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة الممثلة والمختارة عشوائياً باستخدام المقابلات والاستمارة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (70. 3%) من المنتفعين هم من الإناث، وغالبيتهم

متزوجين، و(63.3%) منهم متزوجات، وأكثر من نصفهم أعمارهم بين (45–55) وحجم أسرهم كبير يزيد عن (8) فرداً ومستوياتهم التعليمية متدنية، ونسبة الأميين بلغت (21.2%) وأن (78.7%) منهم مستوياتهم المعيشية متدنية، وساهمت مشاريعهم بزيادة الدخل الشهري لأسرهم بما معدله (29.85) ديناراً شهرياً، وإيرادات مشاريعهم الشهرية شكّلت (11.5%) من رأسمالها، كذلك القيمة الحالية للمشاريع زادت قيمة موجوداتها بحجم أكبر من قيمة القروض وبنسبة تجاوزت (100%).

١٠. دراسة عنبتاوي (٢٠٠٤) بعنوان" تقييم برنامج مكافحة ظاهرة التسول المنفذ من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن خلال الفترة (١٩٩٦– ٢٠٠١)"، كان هدفها العام تقييم برنامج مكافحة ظاهرة التسول المنفذ من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن خلال (1996–2001) ومدى تحقيقه للغايات التي أنشئ من أجلها، وذلك من خلال التعرف على آراء المنتفعين والعاملين في البرنامج فيما يقدمه من خدمات المنتفعين. وتكونت عينة الدراسة من (21) متسول ومتسولة، و (12) موظف وموظفة من مراكز الوزارة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج مكافحة ظاهرة التسول قد فشل في تحقيقه للأهداف التي أنشئ من أجلها، كما أن البرنامج قد فشل في تطبيق بنود الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تسعى إلى حماية ورعاية الأطفال وتحقيق رفاهيتهم، كما أشارت نتائج الدراسة إلا أنه لا يتم إلحاق الأحداث المتسولين بالمدارس لإتمام تعليمهم الإلزامي ولا ببرامج التدريب المهني لتعليمهم حرفة معينة إذا كان الحدث منقطعاً عن دراسته، وأنه لا يتم تقديم معونات نقدية وقروض لأسر الأحداث المتسولين لإقامة مشاريع إنتاجية تغنيهم عن التسول، وأن المراكز لا تقوم بمتابعة الحدث بعد خروجه من المؤسسة وليس هناك عمليات متكاملة لإعادة تأهيل الأحداث المتسولين.

١١. دراسة خويلة (٢٠٠٣) : بعنوان" تقييم فعالية برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في رفع المستوى المعيشي للمستفيدين منها"، والتي جاءت للتعرف إلى المستفيدين من تقييم برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية لرفع المستوى المعيشي لهم، وتكونت عينة الدراسة مراكز تنمية المجتمعات المحلية من أقاليم المملكة الثلاثة (شمال، وسط، جنوب) مركزين من كل إقليم والبالغ عددهم (200) منتفع من خدمات وبرامج المراكز. واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مراكز التنمية تحقق فائدة للمشاركين بدرجة أعلى من المتوسطة ولجميع الخدمات والنشاطات، كما أشارت نتائج الدراسة أن المراكز ساهمت بإحداث زيادة على الدخل الشهري بلغ متوسط (52.6%) دينارا. وأن (65%) من أفراد العينة يعتقدون أن وجود المراكز في المجتمعات المحلية ضروري، كما أظهرت النتائج أن المراكز ساهمت في بناء علاقات إيجابية بين العاملين في المراكز والمؤسسات الأهلية والرسمية في المجتمع المحلي، وأن ثلث المنتفعين من خدمات المراكز (34 %) قد أدى التحاقهم ببرامج ونشاطات المراكز إلى زيادة دخلهم فعلياً، و أن ازدياد دخل المنتفعين غير مستقل عن مستواهم التعليمي حيث تحقق البرامج والدورات التدريبية ازدياد دخل ذوي التعليم المتدني بنسب أعلى من الأكثر تعليما.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Minswa, 2011) حملت هذه الدراسة عنوان" مدى التزام مراكز خدمة المجتمع بمسئوليتها الاجتماعية والأخلاقية تجاه تنمية المجتمعات المحلية في أوتوا في كندا"، تم استخدام مقياس والكر لتنمية المجتمعات المحلية، وتم تطبيق هذا المقياس على سبع مراكز تعمل في مدينة أوتوا، وتم الحصول على نتائج مفادها أن المراكز تقوم بمسئوليتها الأخلاقية تجاه أفراد المجتمع المحلي بشكل يلبي طموحات المستفيدين. وأشارت الدراسة أن المراكز تقوم بأخذ رسوم بسيطة على بعض الخدمات المقدمة للمواطنين مثل دورات الحاسوب ودورات الحرف اليدوية، كما أشارت الدراسة أن هذه المراكز تغطي احتياجات السكان المحليين من خدمات الإرشاد والتوجيه خاصة فيما يتعلق بالصراعات الأسرية والتفكك الأسري نظرا لوجود مختصين مؤهلين ومدربين بشكل جيد.

٢. وفي دراسة (Abott, 2010) حول" دور مجالس الأحياء السكنية ومراكز خدمة المجتمع في حركة التنمية الحضرية في دلهي"، أجريت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي في دلهي في الهند، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن هذه المجالس والمراكز لم تحقق أهدافها بالكفاءة الواجبة. حيث أن غالبية القيادات في هذه المجالس والمراكز لا تقوم بدورها بشكل كاف خاصة في التعرف على الاحتياجات الحقيقة لأفراد المجتمع المحلي كما اتضح أن النوع الاجتماعي والسن تحدد بشكل أساسي الخدمات التي تقدمها هذه المراكز حيث لعبت الطائفة والسن كمحددات أساسية في خدماتها.

٣. أجرى (Nort, 2010) دراسة بعنوان" دور مراكز التنمية المجتمعية في تمويل المشاريع الصغيرة في نيروبي في كينيا"، وأشارت الدراسة إلى أن المراكز تعطي قروضا ميسرة للنساء في البيوت اللواتي هن بدون عمل في الخارج، وأشارت الدراسة أن ٧٣% من النساء اللواتي أخذن قروضا نجحن في تنمية عائلاتهن اقتصاديا بينا كان هناك ٢٧% لم يستفيدوا من هذه القروض في أي مناحي التنمية. وأشارت الدراسة أن المراكز تعطي دورات في فنون القيادة وإدارة المشاريع للنساء المتقدمات للقروض، ولديها برامج محو أمية في بعض المناطق النائية من كينيا.

٤. دراسة (Kawar, 2008) بعنوان" المعوقات التي تواجه العاملين في مراكز التنمية الاجتماعية لخدمة المجتمع المحلي في سنغافورة"، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قلة المشاركة المجتمعية من أفراد المجتمع المحلي تضعف من دورهم ومن فاعليتهم، كما أشارت الدراسة إلى معوقات تتعلق بالخدمات المقدمة للمرأة هي أكثر الخدمات المقدمة للجمهور المحلي. ومن معوقات العمل الاجتماعي لتنمية المجتمع المحلي برز جانب المركزية في عمل مراكز التنمية الاجتماعية ليشكل معيقاً حقيقيا لعمل هذه المراكز. وأوصت الدراسة بإتباع اللامركزية الإدارية في عملها ونشر الوعي بين طبقات المجتمع المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية.

٥. أما دراسة (Abu-rish, 2001) وعنوانها" تقييم المشاريع المدرة للدخل في الأردن، تجربة الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية"، والمقدمة إلى مؤسسة نيبون اليابانية"، والتي هدفت إلى استعراض التجربة الأردنية للمشاريع المدرة للدخل وتجربة الصندوق الأردني الهاشمي منذ بداية عمله في هذا المجال حتى العام (2000) من حيث الأهداف والإنجازات وما لم يتحقق منها، والمعيقات التي واجهته، ويبين الباحث أن الأموال التي منحت للأردن للمشاريع المدرة للدخل كانت أكثر بكثير من

الاحتياجات وأن الدور الحكومي في تمويل هذه المشاريع عبر مؤسسات وسيطة ومباشرة أيضاً لم يكن مخططاً له بل إتصف بالارتجالية العفوية، ويرى الكاتب في دراسته بأن الأساليب الكامنة وراء فشل المشاريع المدرة للدخل لغاية العام (١٩٩٨)، هي غياب الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تقييم المشاريع بموضوعية، وعدم وجود خطط استثمارية، وضعف التجربة السابقة مع توفر رأسمال كبير وتنوع لمصادر التمويل وتضارب السياسات والشروط من قبل الممولين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أنها تناولت موضوع تنمية المجتمعات المحلية، حيث يمكن التوصل إلى خلاصة تلك الدراسات السابقة كما يلي:

- أظهرت أغلب الدراسات السابقة أن نسبة مشاركة الإناث أعلى من نسبة مشاركة الذكور في تلك المراكز كدراسة عبدالله (٢٠١٠)، ودراسة أبو تايه (٢٠٠٥)، ودراسة غالب (٢٠٠٤)، ودراسة أبو حجلة (٢٠٠٤)، ودراسة الزبيدي (٢٠١١)، ودراسة عنبتاوي، (٢٠٠٤)، ودراسة عباس، (٢٠٠٦).

- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى انخفاض المستوى التعليمي للمستفيدين من تلك الخدمات والبرامج كدراسة عبد الله (٢٠١١)، ودراسة الخصيلات (٢٠٠٦)، ودراسة غالب (٢٠٠٤)، ودراسة أبو حجلة (٢٠٠٤).

- كما اهتمت أغلب الدراسات السابقة العربية والمحلية بمواقف المستفيدين من برامج وخدمات مراكز تنمية المجتمع المحلي، والمؤسسات الاجتماعية.

- تناولت بعض الدراسات السابقة مواقف المستفيدين وحاجاتهم من زوايا عدة ومختلفة، حيث تناولت بعض الدراسات الظواهر التي يعاني منها المستفيدين كظاهرة الفقر كدراسة عبدالله (٢٠١١)، مشكلة ذوي الدخل المنخفض وظاهرة البطالة، كما تناولت بعض الدراسات البرامج الخاصة المشاريع المدرة للدخل (الأسر المنتجة) ومشاريع الإقراض كدراسة غالب (٢٠٠٤)، والخدام (٢٠٠٤)، وأبو حجلة (٢٠٠٤)، وأبو الريش (٢٠٠١).

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أنها تفتقر إلى العديد من العوامل التي تساعد في تقييم مدى فاعلية الخدمات المقدمة من قبل المراكز الاجتماعية، بالتالي فإن هذه الدراسة تتميز بأنها تقـيم مـدى فاعليـة الخدمات المقدمة من المراكز الاجتماعية، من خلال دراسة مدى رضا المستفيدين عن خدمات المركـز، كما تتميز بأنها تدرس المعوقات التي تحول دون الاستفادة المثلى من أنشطة وخـدمات المركـز. حيـث جاءت هذه الدراسة للتعرف على تقييم مدى فعالية الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنميـة المجتمـع المحلي في لواء ناعور ومدى تحقيق المركز للأهداف التي أنشىء من أجلها في ظل افتقـار الدراسـات السابقة لذلك.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث يسمح هذا المنهج بجمع البيانات عن جــزء من الواقع الذي يتم به، خلال فترة الدراسة بحيث يمكن استخلاص نتائج صدق على المجتمع كله.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من كافة الخدمات والبرامج المقدمة مــن مركــز تنميــة المجتمع المحلي في لواء ناعور والتي يقدر عددهم سنويا ب (٦٠٠٠) مستفيد ومستفيدة .

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (٧٦) مستفيد، والذين يستفيدون من الخدمات والأنــشطة والمــشاريع فــي المركز، حيث تم مقابلة كل مستفيد من المركز، وكانت هذه العينة قصدية.

أداة الدراسة

تم استخدام وسيلة لجمع البيانات هي: (الإستبانة عن طريق المقابلة) حيث تم تصميم استبيان خــاص بالمستفيدين وفقاً للأهداف المحددة للدراسة، واشتمل الاستبيان على خمسة محاور التالية:

المحور الأول: ويتعلق بالخصائص الديمغرافية، والاقتصادية والاجتماعية للمبحــوثين، ويحتــوي علــى البيانات الأولية: (النوع، الحالة الزواجية، العمر، الدخل الشهري، المستوى التعليمي........).

المحور الثاني: احتوى على الأهداف الرئيسية المختلفة للمركز ودرجة التحقق منها.

المحور الثالث: اتجاهات المستفيدين من الخدمات والأنشطة المقدمة من قبل المركز حول مدى استفادتهم منها.

المحور الرابع: تحديد مستوى رضا المستفدين عن الخدمات والنشاطات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

المحور الخامس: معرفة الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقمها المركز.

وتم الاستناد إلى المقياس التالي في احتساب النتيجة.

جدول رقم (١) مقياس درجات النتائج

المدى	التقدير
٤,٥٠ – ٥,٠٠	ممتاز
٤,٠٠ – ٤,٤٩	جيد جداً
٣,٠٠ – ٣,٩٩	جيد
٢,٠٠ – ٢,٩٩	ضعيف
أقل من ٢,٠٠	متدن

الصدق والثبات:

من أجل قياس مدى الصدق الظاهري للإستبانة تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين (المحكمين) من ذوي الخبرة عددهم (٥) وكانت نسبة الإجماع ١٠٠%، وتم الأخذ بالملاحظات القيمة والمفيدة التي أبدوها، وعُدّلت الإستبانة إلى أن خرجت بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لحساب ثبات أداة الدراسة، لمعرفة مدى الإتساق الداخلي لفقرات الدراسة، وقد بينت النتائج أن قيمة معامل الثبات قد كانت أعلى من (80%) لجميع متغيرات الدراسة، وهي نسبة عالية في الدراسات البحثية، حيث أن متغيرات الدراسة وهي: أهداف المركز حازت على معامل ثبات (٨٢,٢%)، ومجال الصعوبات التي تواجه تنفيذ الدورات والخدمات حصل على معامل ثبات ٩٢,٨%، أما المعامل الكلي للأداة فقد بلغ (٨٧,٥%).

جدول (٢)

معامل اختبار كرونباخ ألفا

جدول (٢): نتائج معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات
أهداف المركز	٨٢,٢	١٠
الصعوبات التي تواجه تنفيذ الدورات والخدمات	٩٢,٨	١٢
المجموع الكلي	**٨٧,٥**	**٢٢**

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

٢ . المجال الزمني:

تم جمع بيانات الدراسة من المبحوثين من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور بواسطة أداتي الاستبانة والمقابلة وذلك خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين شباط وحزيران من عام (٢٠١٢).

٣. المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من السكان المحليين المستفيدين من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

مفاهيم الدراسة:

١. الفاعلية:

هي الظاهرة التي تقوم على القدرة على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد، فيقال فاعلية جماعة العمل أي قيامها بالجهد المطلوب أو فاعلية التنظيم (بدوي، ١٩٨٦ ص١٢٧).

٢. مركز تنمية المجتمع المحلي:

مؤسسة محلية تتبع لوزارة التنمية الإجتماعية يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من النشاطات والبــرامج لخدمة المجتمع المحلي هدفها تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والصحية للجماعات المستهدفة.

٣. المجتمع المحلي:

هي مظلة تضم تحتها كثير من المعاني لكنها تشير إلى ثلاثة أبعاد، الإقامة في مكان جغرافي محدد، والخضوع لظروف متقاربة ومتشابهة، والإنتماء لهوية واحدة (Fraser, ٢٠٠٥).

٤. التقييم:

تطبيق خطوات البحث الإجتماعي بشكل منظم وذلك لتقييم الأساس النظري والتصميم والتنفيذ والمنفعة في برامج التدخل الإجتماعي (Rossi and freeman. ١٩٩٣).

٥. البرنامج الإجتماعي:

هو نشاط هادف ومنظم، يعمل من خلاله الأفراد على على تنمية ذاتهم وتنمية مجتمعهم المحلي، ويقوم عليه أخصائيين ذوي خبرة، ويتم من خلال البرنامج تحسين دخل الأســر المــستفيدة، وتقــديم البــرامج المختلفة، وتوفير مصادر تحسن من مصادر الدخل لديهم، من خلال إشتراكهم في هذه البرامج وفعاليــات مركز تنمية المجتمع المحلي.

٦. المستفيد:

وهو المستفيد من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة الإجتماعية، وقد يكون فرداً او جماعــة، او مجتمعاً (عبيد، ٢٠٠١).

صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة بعض الصعوبات المتعلقة بجمع البيانات من مركز تنمية المجتمع المحلي في لــواء ناعور وأهمها: عدم وجود سجلات بأسماء وعناوين المستفيدين من الخدمات التي يقدمها المركز.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال بيانات الدراسة في الحاسب الآلي وفق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بحيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي: الذي يبين توزيع عينة الدراسة على متغيراتها المستخدمة، والذي يشمل:

- النسبة المئوية: استخدمت لقياس التوزيعات التكرارية والنسبية لخصائص أفراد العينة.
- الوسط الحسابي: واستخدم كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين على أسئلة وفقرات الاستبانة.
- الإنحراف المعياري: استخدم كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

ثانيا: تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) : واستخدم لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات الإجابات للمتغيرات التي تزيد عن فئتين واختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة.

أما مستوى الدلالة الإحصائية (a) : فقد تم اعتماد مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) ، حيث في حالة مستوى الدلالة 0.05 فأقل فإنه توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات حسب المتغيرات موضوع الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقييم البرامج الاجتماعية والخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور، وذلك من خلال استجابات المستفيدين عن تلك الخدمات والبرامج المقدمة، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة نحو موضوع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم الاعتماد في تحليل فقرات الدراسة على منهج التحليل الوصفي للبيانات، وذلك من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع بنود الإستبانة، وتم مراعاة اعتماد مقياس ليكرت في تحديد مستوى تحقق الفقرات في الاستبيان وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة؟.

فيما يلي توضيح الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة:

جدول (٣): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٨	٢٣,٧
أنثى	٥٨	٧٦,٣
المجموع	**٧٦**	**١٠٠,٠**

أوضحت بيانات الدراسة والمشار إليها في الجدول رقم (٣) أنه فيما يتعلق بالتركيب النوعي للمستفيدين، أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة هم من فئة الإناث، حيث بلغت النسبة (٧٦,٣%) من عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الذكور(٢٣,٧%). وتؤكد هذه النتيجة أن نسبة استفادة الإناث من برامج وخدمات المركز أكثر مقارنة بنسبة استفادة الذكور.

جدول (٤): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الحالة الزواجية والنوع

الحالة الزواجية	النوع				المجموع	
	ذكر		انثى			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اعزب/ عزباء	٨	٤٤,٤	٣٣	٥٦,٩	٤١	٥٣,٩
متزوج/ متزوجة	١٠	٥٥,٦	١٩	٣٢,٨	٢٩	٣٨,٢
مطلق/ ارمل	٠	٠,٠	٦	١٠,٣	٦	٧,٩
المجموع	**١٨**	**١٠٠,٠**	**٥٨**	**١٠٠,٠**	**٧٦**	**١٠٠,٠**

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أنه بخصوص بالحالة الاجتماعية للمستفيدين فقد أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المستفيدين هم من فئة العازبين، حيث بلغت ما نسبته (٤٤,٤%) من الذكور، في حين بلغت هذه النسبة عند المستفيدات (٥٦,٩ %)، وعلى ضوء هذه النتيجة يمكن استنتاج إن اغلب الفئات المستفيدة من برامج وخدمات المركز هم من فئة العازبين.

جدول (٥): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية والنوع

الفئات العمرية	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ٢٠	٠	٠,٠	١٩	٣٢,٨	١٩	٢٥,٠
٢٠ – ٢٩	١٣	٧٢,٢	٢٧	٤٦,٦	٤٠	٥٢,٦
٣٠ – ٣٩	٣	١٦,٧	٩	١٥,٥	١٢	١٥,٨
٤٠ – ٤٩	٢	١١,١	٣	٥,٢	٥	٦,٦
٥٠+	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
المجموع	١٨	١٠٠,٠	٥٨	١٠٠,٠	٧٦	١٠٠,٠

يعد التركيب العمري والذي يعتبر متغيراً ديموغرافياً مهماً وذلك لتأثيراته المتداخلة مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء فمن خلال بيانات الجدول رقم (٥) نجد أن ما نسبته (٥٢,٦ %) من أفراد العينة ضمن الفئات العمرية(٢٠ – ٢٩) تليها الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٥,٠%)

كما وبحسب النوع، فقد تبين أن (٧٢,٢%) من الذكور أعمارهم في الفئة العمرية (٢٠ – ٢٩) سنة، أما الإناث فإن حوالي(٤٦,٦%) منهن يقعن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة.

جدول (٦): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي والنوع

المستوى التعليمي	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	٠	٠,٠	١	١,٧	١	١,٣
أساسي	٢	١١,١	٨	١٣,٨	١٠	١٣,٢
ثانوي	٩	٥٠,٠	٣٥	٦٠,٣	٤٤	٥٧,٩
دبلوم متوسط	٢	١١,١	٨	١٣,٨	١٠	١٣,٢
بكالوريوس فأعلى	٥	٢٧,٨	٦	١٠,٣	١١	١٤,٥
المجموع	١٨	١٠٠,٠	٥٨	١٠٠,٠	٧٦	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٦) توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي حيث يعتبر المستوى التعليمي متغيراً حاسماً له تأثير كبير على الفرد والأسرة ككل، فقد أوضحت البيانات أن (٥٧,٩%) من أفراد العينة ممن يحملون المؤهل التعليمي ثانوي، وأن حوالي أغلبهم من حملة الدبلوم المتوسط والأساسي. وبحسب النوع، فقد تبين أن نسبة الأفراد الذكور الذين يحملون المؤهل الأساسي قد تساوت مع نسبة ممن يحملون الدبلوم

المتوسط، إذ بلغت النسبة (١١,١%)، وتبين أن نسبة الإناث اللواتي يحملن المؤهل الأساسي قد تساوت مع نسبة ممن يحملن الدبلوم المتوسط، فقد بلغت النسبة (١٣,٨%)، فقد تبين أن أغلب عينة الدراسة من ذكور وإناث فقد تبين أن أكثر من نصفهن (٥٧,٩%) يحملن الشهادة الثانوية، وتعتبر هذه النتيجة مؤشراً واضحاً على تدني المستوى التعليمي للأسر المستفيدة من برامج وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي.

جدول (٧): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب فئات الدخل الشهرية (بالدينار) وعدد أفراد الأسرة

الدخل الشهري للأسرة (بالدينار)	عدد أفراد الأسرة				المجموع	
	1 – 3	٤ – ٦	7 - 9	+١٠	العدد	النسبة
أقل من ١٥٠ دينار	٢٦,٧	١٥,٢	١٠,٠	١٢,٥	١٢	١٥,٨
١٥٠ – أقل من ٣٠٠	٦٠,٠	٣٩,٤	٥٥,٠	٢٥,٠	٣٥	٤٦,١
٣٠٠ – أقل من ٤٥٠	٦,٧	٢٤,٢	٣٠,٠	٢٥,٠	١٧	٢٢,٤
٤٥٠ – أقل من ٦٠٠	٦,٧	١٥,٢	٥,٠	١٢,٥	٨	١٠,٥
٦٠٠ دينار فأكثر	٠,٠	٦,١	٠,٠	٢٥,٠	٤	٥,٣
المجموع	**15**	**33**	**20**	**8**	٧٦	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٧) أن الدخل الشهري لمعظم أسر أفراد العينة (٤٦,١%) يقع ضمن فئة الدخل (١٥٠ – أقل من ٣٠٠ دينار). وبحسب عدد أفراد الأسرة، فإن أكثر من نصف الأسر التي عدد أفرادها (١ – ٣ أفراد) يقع دخلهم الشهري ضمن فئة الدخل (١٥٠ – أقل ٣٠٠ دينار)، مقابل (٦٠,٠ %) من الأسر التي عدد أفراد ١٠ فأكثر.

- **التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب بعض الخصائص**

جدول (٨): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب حالة وجود فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة في أسرهم

حالة الوجود	العدد	النسبة
يوجد	١٢	١٥,٨
لا يوجد	٦٤	٨٤,٢
المجموع	٧٦	١٠٠,٠

جدول (٩): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب مصدر الدخل

مصدر الدخل	العدد	النسبة
قطاع عام	٤٠	٥٢,٦
قطاع خاص	٣٣	٤٣,٤
أخرى	٣	٣,٩
المجموع	٧٦	١٠٠,٠

جدول (١٠): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب حالة الاستفادة

من صناديق ائتمان وحالة التأثير على الدخل

حالة الاستفادة والتأثير على الدخل	العدد	النسبة
حالة الاستفادة من صناديق الائتمان		
استفاد	٢٧	٣٥,٥
لم يستفيد	٤٩	٦٤,٥
المجموع	٧٦	١٠٠,٠
حالة التأثير على الدخل		
أثر	٢٣	٨٥,٢
لم يؤثر	٤	١٤,٨
المجموع	٢٧	١٠٠,٠

يُلاحظ من الجدول رقم (٨) أنه بالنسبة لمصادر دخل الأسرة فيشير الجدول إلى أن ما نسبته (١٥,٨%) من أفراد عينة الدراسة يوجد لديهم فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل (٨٤,٢ %) لا يوجد لديهم. وبالنسبة لمصادر دخل الأسرة فيشير الجدول (٩) إلى أن ما نسبته (٤٣,٤%) من أفراد الدراسة يعملون في القطاع الخاص. وما نسبته (٥٢,٦%) يعملون في القطاع العام يليها العمل في المجالات الأخرى بنسبة (٣,٩ %)، كما ويشير الجدول (١٠) إلى أن ما نسبته (٣٥,٥%) حصل على

قرض صندوق الإئتمان من المركز حيث أشار إلى أن (٨٥,٢ %) أثر إيجابياً على دخل الأسرة، مقابل (٦٤,٥%) لم يحصلوا على قرض صندوق الائتمان.

السؤال الثاني: ما درجة تحقق أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسبة المئوية لمعرفة أكثر الأهداف تحققاً في مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب رأيهم بدرجة تحقق أهداف المركز

الأهداف	درجة التحقق					
	درجة عالية		درجة متوسطة		درجة ضعيفة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أعداد الكوادر البشرية المميزة بالكفاءة والمهنية	26	34.2	45	59.2	5	6.6
مواكبة احتياجات المجتمع المحلي	30	39.5	43	56.6	3	3.9
إعطاء الأولوية لنوعية الخدمات	29	38.2	39	51.3	8	10.5
توفير برامج تدريبية عالية الجودة	28	36.8	39	51.3	9	11.8
توفير خدمات تلبي احتياجات أفراد المجتمع المحلي	24	31.6	44	57.9	8	10.5
توفير برامج تدريبية تناسب قدرات أفراد المجتمع المحلي	23	30.3	48	63.2	5	6.6
رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع المحلي	41	53.9	30	39.5	5	6.6
تمكين المرأة مهنيا وحرفيا لتساهم في رفع مستوى أسرتها	38	50.0	33	43.4	5	6.6
إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة لأسر أفراد المجتمع المحلي	46	60.5	26	34.2	4	5.3
ترسيخ مبدأ الإعتماد على الذات لدى أفراد المجتمع المحلي	36	47.4	37	48.7	3	3.9

يبين الجدول رقم (١١) مجموعة من الفقرات التي تمثل أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور، حيث يبين الجدول مدى تحقق تلك الأهداف من وجهة نظر المستفيدين من المركز، حيث أظهرت النتائج أن الهدف" إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة لأسر أفراد المجتمع المحلي" قد تحقق بدرجة عالية بنسبة (٦٠,٥ %) يليه الهدف" رفع المستوى الإقتصادية والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع المحلي بنسبة (٥٣,٣%)، ويشير الجدول ايضاً إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة قد شاروا إلى أهداف المركز قد تحققت بدرجة متوسطة حيث تراوحت النسبة بين (34.2 % و63.2 %) .

السؤال الثالث: ما درجة تحقق الفائدة من دورات وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسبة المئوية لمعرفة درجة تحقق الفائدة من خدمات مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور والجدول التالي يوضح درجة تحقق الفائدة من الدورات والخدمات المقدمة من المركز:

جدول (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تحقق الفائدة من الدورات والخدمات المقدمة من المركز

الدورات/ الخدمات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الدورات			
دورات فن السنارة	١	3.8	0.5
دورات التجميل	٢	3.6	0.6
دورات الخياطة	٣	3.5	0.7
دورات الكمبيوتر	٣	3.5	0.7
دورات تشكيل القش	٥	3.4	0.5
دورات فن الطهي	٥	3.4	0.6
دورات تنسيق الحدائق	٧	3.2	0.8
المتوسط الحسابي العام للدورات		3.6	0.5
الخدمات			
محاضرات وورش العمل	١	3.7	0.5
دروس دينية	٢	3.6	0.6
قروض مشاريع صناديق الإئتمان	٣	3.5	0.7
المعارض الإنتاجية	٣	3.5	0.8
خدمات الإرشاد والتوجيه	٥	3.4	0.6
المتوسط الحسابي العام للخدمات		3.6	0.6

ويتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام للدورات قد بلغ (3.6) وبتقدير متوسط، وانحراف معياري (0.5). حيث حازت دورة فن السنارة على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.8) وبتقدير مرتفع، والأدنى تقييما كانت دورة تنسيق الحدائق، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢) وبتقدير متوسط.

أما الخدمات، فقد حازت على متوسط حسابي عام (٣,٦) بتقدير متوسط، وانحراف معياري (0.6)، وبتمعن أكثر بالبيانات يتضح أن خدمة "المحاضرات وورش العمل" قد حازت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (3.7) وبتقدير متوسط، والأدنى تقيماً ضمن الخدمات قد كانت "خدمة الإرشاد والتوجيه"، حيث وصل متوسطها الحسابي إلى (3.4) وبتقدير متوسط أيضاً.

السؤال الرابع: ما مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرضا أفراد العينة عن الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرضا أفراد العينة عن الخدمات والأنشطة المقدمة من المركز

الخدمات والأنشطة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدربون مختصين ذوي كفاءة مهنية عالية	١	4.5	0.5
الرسوم تتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية	٢	4.4	0.8
التجاوب مع الاستفسارات والمراسلات	٢	4.4	0.7
المحاضرات والندوات والتأهيل	٤	4.3	0.8
دروس التقوية للمرحلة الأساسية والثانوية	٤	4.3	0.5
مرونة وتسلسل الحصول على الخدمة	٤	4.3	0.8
الدورات التدريبية	٤	4.3	0.9
قروض مشاريع صناديق الإئتمان	٨	4.1	0.8
خدمات الإرشاد والتوجيه وحلول الصراعات الأسرية	٩	4.0	1.1
المتوسط الحسابي العام		**4.3**	**0.6**

يوضح الجدول رقم (١٣) درجة رضا المستجيبين عن الخدمات والأنشطة المقدمة من المركز، ويتبين أن المتوسط العام لرضا الأفراد عن الخدمات والأنشطة قد بلغ (4.3) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦%) وبتقدير جيد جدا، وإنحراف معياري (0.6). وعند النظر إلى تلك الخدمات والأنشطة، يتضح أن رضا الأفراد عن وجود مدربون مختصين ذوي كفاءة مهنية عالية قد حاز على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (٩٠%)، وبتقدير ممتاز، تلاه التجاوب مع الإستفسارات والمراسلات والرسوم تتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية، بمتوسط حسابي وصل إلى (4.4) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨%) وبتقدير جيد جدا. أما خدمات الإرشاد

والتوجيه وحلول الصراعات الأسرية فقد حازت على أدنى تقييم حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠) وبتقدير جيد.

السؤال الخامس: ما هي الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين.

جدول (١٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة عن الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج المقدمة من المركز

الصعوبات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة الوعي بين الموظفين في كافة المجالات الاجتماعية	١	3.8	0.9
ارتفاع كلفة رسوم الدورات المقدمة	١	3.8	0.9
عدم مواكبة المشروعات التنموية المقترحة من المركز لحاجة أفراد المجتمع المحلي	٣	3.7	0.9
عدم كفاءة الكادر العامل في مجال تقديم الخدمة والبرامج	٤	3.6	0.9
إتباع الإجراءات الروتينية في طريقة تقديم البرامج والخدمات	٥	3.4	1.0
عدم توفر الخبرة لدى الأفراد المستفيدين في إدارة المشاريع	٥	3.4	1.0
صعوبة الحصول على المستلزمات اللازمة لتنفيذ المشاريع	٧	3.2	1.1
نقص الشمول في البرامج لتشمل الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والصحية والثقافية	٧	3.2	1.2
نقص في توفير البرامج التدريبية ذات الجودة العالية	٧	3.2	1.2
صعوبة تشكيل اللجان الأهلية التي تساند المركز في تنمية وتطوير البرامج والخدمات	١٠	3.1	1.0
نقص في إجراء البحوث والدراسات الإجتماعية التي تتطلبها برامج وخدمات المركز	١٠	3.1	1.2
ضعف الموارد المالية لتنفيذ برامج وخدمات المركز	١٢	2.8	1.3
المتوسط الحسابي العام		**3.4**	**0.8**

المقياس: ٥: غير موافق بشدة ٤: غير موافق ٣: محايد ٢: موافق ١: موافق بشدة

ويشير الجدول رقم (١٤) إلى الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج المقدمة من المركز، وفي هذا الجزء من التحليل، قد تم عكس المقياس وذلك كونه يتحدث عن الصعوبات، فالصعوبة التي حازت على الرتبة الأولى، تكون هي الأقل موافقة من قبل الأفراد، أما الصعوبة الحائزة على الرتبة الأعلى، فتكون هي الصعوبة التي وافق عليها الأفراد بشدة.

من هنا يتضح أن صعوبة" قلة الوعي بين الموظفين في كافة المجالات الاجتماعية وارتفاع كلفة رسوم الدورات المقدمة" قد حازت على متوسط حسابي (3.8) وبتقدير جيد، وهي الصعوبة الأدنى موافقة بين الصعوبات من وجهة نظر الأفراد، أما صعوبة" ضعف الموارد المالية لتنفيذ برامج وخدمات المركز" فقد كانت الأعلى ترتيباً بين الصعوبات، حيث حازت على متوسط حسابي (2.8) وبتقدير جيد أيضاً، إلا أنها أكثر الصعوبات التي وافق عليها الأفراد من بين الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج.

السؤال السادس: هــل توجــد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى مجالات حسب المتغيرات على النحو التالي:

١. متغير النوع:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير النوع"، قامت الدراسة بتطبيق اختبار t-test على علامات الاستبانة، لفئتي المتغير، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٤) التالي:

الجدول رقم (١٥) اختبار(ت) t-test لاستجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من المركز حسب متغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	t	الدلالة الاحصائية
ذكر	١٨	٣,٦	٠,٤	٧٤	٠,٠٠٧	٠,٩٣٤
انثى	٥٨	٣,٦	٠,٥			

يُلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن درجة الاستفادة لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي حيث أن المركز يقدم أنشطته وبرامجه لكل النوعين على حد سواء. لأن المركز يقدم الخدمات لجميع أفراد المجتمع المحلي وأغلب الخدمات والأنشطة هي موجهة بالأساس لكلا الجنسين.

٢. متغير عدد أفراد الأسرة:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٦): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من الدورات المقدمة من المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١ – ٣	3.7	0.5	0.528	0.665
6 – 4	3.6	0.5		
9 – 7	3.5	0.6		
+١٠	3.7	0.4		

ويشير الجدول رقم (١٦) إلى أن جميع الأسر التي تستفيد من المركز تستفيد بدرجات متقاربة بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة فيها، لأن المركز يقدم أنشطته وبرامجه للأفراد بغض النظر عن عدد أفراد الأسر التي ينتمون إليها ولا يميز المركز ما بين الأسرة ذات العدد الكبير أو الصغير والمهم لدى المركز أن يقوم بتقديم أنشطته وبرامجه والإفادة منها قدر الإمكان.

٣. متغير المستوى التعليمي:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من الدورات المقدمة من المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أساسي فما دون	3.8	0.3	1.784	0.163
ثانوي	3.5	0.5		
دبلوم متوسط	3.8	0.4		
بكالوريوس فأكثر	3.3	0.7		

ويتضح من الجدول رقم (١٧) السابق، جميع أفراد المجتمع وبغض النظر عن مستواهم العلمي يمكن أن يستفيدوا من أنشطة وبرامج المركز لأنها شاملة وتلبي احتياجات العديد من أصحاب المؤهلات العلمية

المختلفة. مما يؤكد على التنوع في أنشطة المركز وبرامجه وتدرج مستوياتها بشكل يرقى إلى طموحات أفراد المجتمع المحلي في ناعور.

٤. متغير الحالة الزواجية:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير الحالة الزواجية، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٨): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من الدورات المقدمة من المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الحالة الزواجية

الحالة الزواجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أعزب/ عزباء	3.6	0.5	0.578	0.565
متزوج/ متزوجه	3.5	0.5		
مطلق/ مطلقة	3.6	0.7		

يشير الجدول رقم (١٨) إلى أن جميع أفراد العينة وعلى اختلاف حالتهم الاجتماعية يستفيدون من برامج وأنشطة المركز، ويؤخذ على المركز في هذا الصدد عدم وجود برامج وأنشطة موجهة للمطلقين

لأنهم كفئة اجتماعية بحاجة إلى برامج إرشاد أكثر من غيرهم، كما يؤخذ على المركز أيضاً عدم وجود دورات خاصة بالإرشاد والدعم الأسري بشكل كافٍ مما يعني ضروري انتباه إلى هذا الأمر.

٥. متغير العمر:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير العمر، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٩): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من الدورات المقدمة من المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أقل من ٢٠ سنة	3.6	0.7	0.165	0.920
٢٠ – ٢٩	3.6	0.5		
٣٠ – ٣٩	3.5	0.6		
٤٠+	3.7	0.5		

ويُلاحظ من الجدول رقم (١٩) السابق، أن خدمات وأنشطة المركز لا تميز بين صغير وكبير وهو لا يضع العمر كشرط للالتحاق بأي من برامجه وأنشطته، فيحق لجميع أفراد المجتمع الاستفادة من جميع خدمات وأنشطة المركز دون استثناء.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq$ 0.05) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى مجالات حسب المتغيرات على النحو التالي:

١. متغير النوع:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير النوع، قامت الدراسة بتطبيق اختبار t-test على علامات الاستبانة، لفئتي المتغير وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٢٠) التالي:

الجدول رقم (٢٠) اختبار (ت) t-test لدرجة الاستفادة من خدمات المركز حسب متغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	t	الدلالة الاحصائية
ذكر	١٨	٣,١	٠,٧	٧٤	٤,٠٩٧	٠,٠٤٨
انثى	٥٨	٣,٩	٠,٥			

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير النوع. ويتضح من نتائج التحليل أن الفروق لصالح الاناث اللواتي يستفدن بشكل أكبر من خدمات المركز.

ويبدو أن عدد الخدمات المقدمة للنساء في منطقة ناعور أكثر من الخدمات المقدمة للرجال كما أن درجة اقبال النساء على الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور أعلى من الرجال.

٢. متغير عدد أفراد الأسرة:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير أفراد الأسرة، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢١): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من خدمات المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١ – ٣	3.7	0.4	1.359	0.266
6 – 4	3.7	0.6		
9 – 7	3.4	0.7		
+١٠	3.3	0.9		

ويتبين من الجدول رقم (٢١) السابق أن جميع الأسر تستفيد من خدمات المركز ويبدو أن المركز يهتم بشكل خاص بتقديم الخدمات الاجتماعية لتنمية الأسر جميعها دون النظر إلى تعدادها لأن الهدف من الخدمات هو تنمية الأسر جميعها وصولا إلى تنمية المجتمع المحلي في ناعور.

٣. متغير المستوى التعليمي:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢٢): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من خدمات المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أساسي فما دون	3.4	0.7	1.056	0.388
ثانوي	3.6	0.5		
دبلوم متوسط	3.8	0.2		
بكالوريوس فأكثر	3.4	0.8		

ويُلاحظ من الجدول رقم (٢٢) السابق أن خدمات المركز مناسبة وملائمة لجميع المؤهلات العلمية ومن الواضح أن خدمات المركز مصممة بطريقة تناسب الفئات العلمية المختلفة.

٢. متغير الحالة الزواجية:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير الحالة الزواجية، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢٣): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من خدمات المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الحالة الزواجية

الحالة الزواجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أعزب/ عزباء	3.6	0.6	0.061	0.941
متزوج/ متزوجه	3.5	0.6		
مطلق/ مطلقة	3.6	0.4		

ويتبين من الجدول رقم (٢٣) السابق أن الخدمات التي يقدمها المركز لأفراد المجتمع المحلي لا تختلف باختلاف حالتهم الاجتماعية، فالأنشطة على تعددها وتنوعها لا تميز بين فرد مطلق أو متزوج أو عازب وهي ملائمة للجميع بغض النظر عن حالته الاجتماعية.

٣. متغير العمر:

من أجل الإجابة عن السؤال الذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير العمر، قامت الدراسة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢٤): نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات مدى الاستفادة من خدمات المركز من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أقل من ٢٠ سنة	3.5	0.7	0.526	0.667
٢٠ – ٢٩	3.6	0.5		
٣٠ – ٣٩	3.6	0.7		
٤٠+	3.3	0.9		

ويشير الجدول رقم (٢٤) السابق، إلى أن جميع أفراد المجتمع المحلي يمكنهم الاستفادة من الخدمات التي يتم تقديمها من قبل مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور، وهذا يعزز أن المركز لا يفرق بين الأعمار المختلفة لدى تقديمه للخدمات الاجتماعية.

جدول (٢٥): التوزيع النسبي للمقترحات التي قدمها أفراد العينة

المقترح	العدد	النسبة
تأمين الرحلات الترفيهية	5	13.9
أن يساعد المركز العاطلين عن العمل والمتدربين لايجاد فرص عمل	4	11.1
تأمين المواصلات	4	11.1
زيادة عدد الدورات	3	8.3
الدعم المالي وتوفير أجهزة للدورات	2	5.6
تامين الانترنت	2	5.6
توسيع المكان وزيادة أفراده	2	5.6
إنشاء روضة أطفال وتمهيدي	2	5.6
عمل دورات تدريبية حول اساليب العمل واللباقة	2	5.6
تخفيض الرسوم للدورات	1	2.8
توسيع مركز التجميل بشكل أكبر	1	2.8
رفع قيمة القروض	1	2.8
زيادة أعداد المستفيدين الذكور	1	2.8
زيادة الأنشطة	1	2.8
عمل تجديد في الدورات والادوات	1	2.8
رفع مستوى التدريب	1	2.8
زيادة تنوع المشاريع	1	2.8
مواكبة التطور الحاصل في العالم	1	2.8
توفير الوجبات	1	2.8
المجموع	**36**	**100.0**

أوضحت بيانات الدراسة والمشار إليها في الجدول رقم (٢٥) أنه فيما يتعلق بالمقترحات التي قدمها المستفيدون لتحسين الخدمات المقدمة من المركز من وجهة نظرهم، حيث بلغت النسبة (٢٦,٣%) من

الأفراد الذين قدموا (٣٦) مقترح لتحسين الخدمات المقدمة على الرغم من أن بعض هذه المقترحات يقدمها المركز للمستفيدين. مما يتطلب إعادة النظر في طرق تقديم هذه الخدمات لترقى إلى مستوى طموحات المواطنين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

مناقشة السؤال الأول: ما الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة؟.

- فيما يتعلق بالتركيب النوعي للمستفيدين، أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة هم من فئة الإناث، حيث بلغت النسبة (٧٦,٣%) من عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الذكور(٢٣,٧%). حيث تؤكد هذه النتيجة أن نسبة استفادة الإناث من برامج وخدمات المركز أكثر مقارنة بنسبة استفادة الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٠)، ودراسة (أبو تايه، ٢٠٠٥).

- وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمستفيدين فقد أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المستفيدين هم من فئة العازبين، حيث بلغت ما نسبته (٤٤,٤%) من الذكور، في حين بلغت هذه النسبة عند المستفيدات (٥٦,٩ %)، وعلى ضوء هذه النتيجة يمكن استنتاج إن أغلب الفئات المستفيدة من برامج وخدمات المركز هم من فئة العزاب.

- كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتركيب العمري والذي يعتبر متغيراً ديموغرافياً مهماً وذلك لتأثيراته المتداخلة مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، حيث نجد أن ما نسبته (٥٢,٦ %) من أفراد العينة ضمن الفئات العمرية (٢٠ – ٢٩) تليها الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٥,٠%) كما وبحسب النوع، فقد تبين أن (٧٢,٢%) من الذكور أعمارهم في الفئة العمرية (٢٠ – ٢٩) سنة، أما الإناث فإن حوالي (٤٦,٦%) منهن يقعن ضمن الفئة العمري (٢٠–٢٩) سنة.

- كما وتشير نتائج الدراسة أن توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي، فقد أوضحت البيانات أن (٥٧,٩%) من أفراد العينة ممن يحملون المؤهل التعليمي ثانوي، وأن حوالي أغلبهم من حملة الدبلوم المتوسط والأساسي. وبحسب النوع، فقد تبين أن نسبة الأفراد الذكور الذين يحملون المؤهل الأساسي قد تساوت مع نسبة ممن يحملون الدبلوم المتوسط، إذ بلغت النسبة (١١,١%)، وقد تبين أن نسبة الإناث اللواتي يحملن المؤهل الأساسي قد تساوت مع نسبة ممن يحملن الدبلوم المتوسط، فقد بلغت النسبة (١٣,٨%)، فقد تبين أن أغلب عينة الدراسة من ذكور وإناث فقد تبين أن أكثر من نصفهن (٥٧,٩%) يحملن الشهادة الثانوية، وتعتبر هذه النتيجة مؤشراً واضحاً على تدني المستوى التعليمي للأسر المستفيدة من برامج وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٠).

- وفيما يتعلق بالدخل الشهري لمعظم أسر أفراد العينة (٤٦,١%) يقع ضمن فئة الدخل (١٥٠ – أقل من ٣٠٠ دينار). وبحسب عدد أفراد الأسرة، فإن أكثر من نصف الأسر التي عدد أفرادها (١ – ٣ أفراد) يقع دخلهم الشهري ضمن فئة الدخل (١٥٠ – أقل ٣٠٠ دينار)، مقابل (٦٠,٠ %) من الأسر التي عدد أفراد ١٠ فأكثر.

- أما بالنسبة لمصادر دخل الأسرة فتشير النتائج إلى أن ما نسبته (١٥,٨%) من أفراد عينة الدراسة يوجد لديهم فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل (٨٤,٢ %) لا يوجد لديهم . وبالنسبة لمصادر دخل الأسرة فيشير الجدول (٨) إلى أن ما نسبته (٤٣,٤%) من أفراد الدراسة يعملون في القطاع الخاص. وما نسبته (٥٢,٦%) يعملون في القطاع العام يليها العمل في المجالات الأخرى بنسبة (٣,٩

%)، وأن ما نسبته (٣٥,٥%) حصل على قرض صندوق الائتمان من المركز (٨٥,٢ %) وذلك أثر إيجابياً على دخل الأسرة، مقابل (٦٤,٥%) من الذين لم يحصلوا على قرض صندوق الائتمان.

مناقشة السؤال الثاني: ما درجة تحقق أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

- أشارت نتائج الدراسة أن أهداف المركز تتحقق بنسبة عالية إلى متوسطة وخاصة في مجال إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة لأفراد الأسرة من أجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع المحلي، وذلك لمواكبة احتياجات المجتمع المحلي.
- كما أن مساعدة الأسر في إقامة المشاريع يؤدي إلى ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات وهو من أهم أهداف مراكز التنمية الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Nornt, 2010) التي أكدت على ضرورة دعم مراكز التنمية الاجتماعية لأفراد المجتمع المحلي من خلال القروض التي تقدم لها.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف المركز تتحقق من خلال إعداد الكوادر البشرية المميزة بالكفاءة والمهنية، والتي بدورها تنعكس على مستوى الأفراد المستفيدين من خدمات المجتمع المحلي ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لهم.

مناقشة السؤال الثالث: ما درجة تحقق الفائدة من دورات وخدمات مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

- أشارت النتائج أن هناك فائدة من الخدمات التي يقدمها المركز لأفراد المجتمع المحلي وكان على رأس هذه الخدمات التي حققت فوائد للمستفيدين دورات السنارة والتجميل والخياطة للنساء، بالإضافة إلى دورات الحاسوب التي يتقاسم الاستفادة منها كل من الرجال والنساء على حد سواء. وتختلف نتيجة الدراسة عن دراسة عنبتاوي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية فشلت في تحقيق أهدافها المتعلقة بالحد من ظاهرة التسول.

- وأظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي نجح المركز في تحقيق أهدافها كانت المحاضرات والدروس الدينية، بالإضافة إلى خدمات القروض للمشاريع الائتمانية، وهذا يدلل على أن أفراد المجتمع المحلي استفادوا من خدمات المركز وبالتالي يمكن القول أن المركز حقق معظم أهدافه، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخصيلات (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر يقدم خدمات متنوعة وبأساليب متطورة، وأن المركز نجح في تحقيق أهدافه التنموية.

- وأشارت نتائج الدراسة أن المركز وعلى تواضع إمكانياته إلا أنه نجح في تحقيق الفائدة من الدورات والخدمات والبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقدمها لأفراد المجتمع المحلي في منطقة ناعور، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو تايه (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن مراكز تنمية وتنظيم المجتمع المحلي في قرية الجفر استطاعت تحقيق أهدافها المتمثلة في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي.

مناقشة السؤال الرابع: ما مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور؟.

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك رضا كبير عن الخدمات والأنشطة المقدمة من قبل المركز حيث بلغت نسبة الرضا عن خدمات المركز من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي في ناعور (٨٦%)، وهذا يدل على أن المركز يقدم خدمات مميزة للسكان مثل المحاضرات والندوات والتأهيل المستمر بالإضافة إلى دروس التقوية التي تعد عاملا أساسيا من عوامل رضا أفراد المجتمع المحلي عن خدمات المركز.

- كما بينت النتائج أن من بين الخدمات التي تحظى برضا من قبل أفراد المجتمع المحلي هي خدمة تقديم القروض لإقامة المشاريع الصغيرة وخاصة المشاريع التي تقام في البيت. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غالب (٢٠٠٤) التي أشارت إلى دور البرنامج الوطني للأسر المنتجة في تنمية المجتمع المحلي في اليمن، وبينت النتائج أن أكثر أهداف البرنامج تحقيقاً من وجهة نظر عينة الدراسة دعم المستفيدات لممارسة العمل بدون ترك المنزل الأمر الذي أدى إلى تمكين المرأة في بيتها وجعلها تلعب دورا اقتصاديا. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخدام (٢٠٠٤) التي أشارت أن برامج ومشاريع وزارة التنمية الاجتماعية لا تحظى برضا المستفيدين منها لأنها غير قادرة على إيجاد دخل ثابت ومستمر للأسرة وضعت قدرتها في تحسين مستوى المعيشة.

مناقشة السؤال الخامس: ما هي الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور من وجهة نظر المستفيدين؟.

- بينت النتائج إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج في المركز هي قلة الوعي بين المواطنين بخدمات المركز وارتفاع كلفة الرسوم وعدم مواكبة المشروعات التنموية لحاجة أفراد المجتمع المحلي.

- كما وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان من بين صعوبات تنفيذ هذه البرامج عدم توافر الخبرة من المستفيدين من خدمات البرامج التنموية للمركز.

- وأبرزت نتائج الدراسة أن الروتين من بين المشكلات التي تعيق تقديم خدمات المركز وأنشطته الاجتماعية بشكل كبير.

- وبينت الدراسة أنه كان من بين المعوقات عدم مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تقديم الخدمات يداً بيد مع المركز وعدم المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية التي يقدمها المركز. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(Kawar, 2008) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه العاملين في مراكز التنمية الاجتماعية لخدمة المجتمع المحلي في سنغافورة قلة المشاركة المجتمعية من أفراد المجتمع المحلي تضعف من دورهم ومن فاعليتهم. كما وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الخدام، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن من معوقات برنامج الأسر المنتجة المنفذة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في دير علا أن القروض يمكن أن تشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على الأسر المقترضة نظرا لعدم وجود توعية صحيحة مقدمة للمستفيدين من خدمات المركز.

مناقشة السؤال السادس: هــل توجــد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

- أشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس لأن كلا الطرفين يستفيدان من الأنشطة والبرامج المقدمة من المركز حيث أن المركز يقدم أنشطة من قبيل المركز (دروس التقوية للمرحلة الأساسية والثانوية، المحاضرات والندوات والتأهيل، التجاوب مع الاستفسارات والمراسلات) لكلا النوعين.

- كما اتضح أن جميع الأسر التي تستفيد من المركز تستفيد بدرجات متقاربة بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة فيها، لأن المركز يقدم أنشطته وبرامجه للأفراد بغض النظر عن عدد أفراد الأسر التي ينتمون إليها ولا يميز المركز ما بين الأسرة ذات العدد الكبير أو الصغير والمهم لدى المركز أن يقوم بتقديم أنشطته وبرامجه والإفادة منها قدر الإمكان.

- وتبين أن جميع أفراد المجتمع وبغض النظر عن مستواهم العلمي يمكن أن يستفيدوا من أنشطة وبرامج المركز لأنها شاملة وتلبي احتياجات العديد من أصحاب المؤهلات العلمية المختلفة. مما يؤكد على التنوع في أنشطة المركز وبرامجه وتدرج مستوياتها بشكل يرقى إلى طموحات أفراد المجتمع المحلي في ناعور.

- وتبين أن جميع أفراد العينة وعلى اختلاف حالتهم الاجتماعية يستفيدون من برامج وأنشطة المركز، ويؤخذ على المركز في هذا الصدد عدم وجود برامج وأنشطة موجهة للمطلقين لأنهم كفئة اجتماعية بحاجة إلى برامج إرشاد أكثر من غيرهم، كما يؤخذ على المركز عدم وجود دورات خاصة بالإرشاد والدعم الأسري بشكل كافٍ مما يعني ضروري انتباه إلى هذا الأمر.

- واتضح أن خدمات وأنشطة المركز لا تميز بين صغير وكبير وهو لا يضع العمر كشرط للالتحاق بأي من برامجه وأنشطته، فيحق لجميع أفراد المجتمع الاستفادة من جميع خدمات وأنشطة المركز دون استثناء.

مناقشة السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيرات (النوع، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، العمر)؟.

- وأشارت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير النوع وذلك لأن الخدمات المقدمة للنساء أكثر (مثل خدمات السنارة والطهي) وهذه الخدمات لا تحظى بإقبال الرجال كثيراً.

- كما وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي حصلوا عليها من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة. وذلك لأن الاستفادة من الدورات تزداد كلما قل عدد أفراد

الأسرة، حيث كان المتوسط الحسابي للأسر المؤلفة من (١ – ٣) أفراد (3.7)، وفي المقابل وصل المتوسط الحسابي إلى حده الأدنى عند الأسرة المؤلفة من (7 – 9) أفراد، حيث بلغ (3.5).

- كما وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وذلك لأن الأفراد ذوي المستوى التعليمي دبلوم متوسط هم أكثر الأفراد استفادة من الخدمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣,٨).

- وأشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير الحالة الزواجية. وذلك لأن أكثر الأفراد استفادة من خدمات المركز هم العازبين والمطلقين (٣,٦)، وكان أدنى مستوى للمستفيدين من الخدمات للأفراد المتزوجين (3.5).

- وأوضحت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المستفيدين من الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغير العمر. وذلك لأن الأفراد ذوي الأعمار الكبيرة (٣٠ – ٣٩) سنة هم أكثر الأفراد استفادة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٣,٦)، وكذلك الأفراد في الفئة العمرية الفتية (٢٠ – ٢٩) بمتوسط حسابي (3.6) تلاهم الأفراد ذوي الفئة العمرية الكبيرة (٤٠ فأكثر) وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل للتوصيات الآتية:

- توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في أنشطة وبرامج وخدمات المركز.
- تخفيض كلفة رسوم الدورات التي يقدمها المركز.
- مواكبة المشروعات التنموية المقترحة من المركز لحاجة أفراد المجتمع المحلي.
- رفع كفاءة الكادر العامل في مجال تقديم الخدمة والبرامج لأن ذلك ينعكس على المستفيدين من أفراد المجتمع المحلي.
- إتباع أنماط حديثة من الإدارة تقضي على الروتين عند تقديم البرامج والخدمات.
- من المهم أن تصمم البرامج والأنشطة والخدمات بحيث تكون شاملة للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية.
- زيادة توفير البرامج والأنشطة والخدمات ومن المهم أن تكون هذه البرامج بجودة عالية.
- تشكيل عدد من اللجان الأهلية التي تساند المركز في تنمية وتطوير البرامج والخدمات.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الاجتماعية التي تتطلبها برامج وخدمات المركز.
- تأمين مصادر للتمويل من مؤسسات المجتمع المدني على وجه الخصوص.

المراجع العربية:

- أبو تايه، عايدة (٢٠٠٥). **تنمية وتنظيم المجتمع المحلي في قرية الجفر: دراسة حالة لمركزها المحلي للتنمية الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- أبو حجلة، ماهر (٢٠٠٤). **تقييم أثر برامج الإقراض الصغيرة والميكروية الخاص بالمنظمات الأهلية على رفع مستوى معيشة المستفيدين منها في الأردن" دراسة ميدانية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية:عمان، الأردن.

- بدوي، أحمد (١٩٨٦). **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**، بيروت: مكتبة لبنان للنشر.

- خاطر، أحمد (١٩٩٩). **تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع**، الاسكندرية: المكتب الجامسي الحديث.

- خاطر، أحمد (٢٠٠٠). **تنمية المجتمع المحلي (الإتجاهات المعاصرة- الاستراتيجيات- نماذج الممارسة)**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- خاطر، أحمد وكشك، محمد (١٩٩٩). **إدارة المنظمات الإجتماعية وتقويم مشروعات الرعاية**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- الخدام، حمزة (٢٠٠٤). **تقييم برنامج الأسر المنتجة المنفذ من قبل وزارة التنمية الإجتماعية" دراسة حالة": لواء دير علا**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- الخصيلات، منى (٢٠٠٦). **تقييم الخدمات المقدمة في مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر من وجهة نظر المستفيدين.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- الخطيب، عبد الله (١٩٩٠). **مراكز التنمية الاجتماعية ودورها في تحقيق أهداف الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.**

- الخوالدة، ناصر (٢٠٠٦). **تقييم الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية الأردنية " دراسة ميدانية**". اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- خويلة، محمد خضر (٢٠٠٣). **تقييم فعالية برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الإجتماعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- الدسوقي، ماهر (٢٠١٠). **الإتجاهات الحديثة في التخطيط الإجتماعي**، حلوان: مصر.

- الزبيدي، فاطمة (٢٠١١). **تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- السيد، طارق (٢٠٠٧). **علم اجتماع التنمية**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

- عباس، صبا (٢٠٠٦). **تقييم فعالية الخدمات من قبل الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات والعاملات في العيادات" دراسة ميدانية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- عبد الرحمن، عبد الله ومصطفى، مريم (١٩٩٩). **التنمية بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٧). **تنمية المجتمع المحلي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١.

- عبد الله، أسماء (٢٠١٠). **تقييم فعالية برامج ونشاطات تكية أم علي من وجهة نظر المستفيدين في محافظة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- عبد الله، محمد (٢٠٠٦). **تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الإجتماعية**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- عبد الله، محمد (٢٠٠٧). **ممارسة الخدمة الإجتماعية التنموية**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- عنبتاوي، منال (٢٠٠٤). **تقييم برنامج مكافحة ظاهرة التسول المنفذ من قبل وزارة التنمية الإجتماعية في الأردن خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- غالب، نبيلة (٢٠٠٤). **البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع المحلي في اليمن " دراسة ميدانية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- غرايبة، فيصل (٢٠٠٤). **الخدمة الإجتماعية في المجتمع العربي المعاصر**، عمان: دار وائل للنشر.

- محمد، سوسن (٢٠٠٨). " **تقييم الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات البصرية في مدرسة عبد الله إبن أم مكتوم للمكفوفين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- محمد، محمد (٢٠٠٣). **تنمية المجتمعات المحلية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- مؤيد، محمد (٢٠٠٠). **دور الجمعيات الأهلية في التنمية الإجتماعية " دراسة ميدانية في مدينة دمشق**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

- المركز الجغرافي الأردني (٢٠٠٧)" **الأطلس الأردني**، عمان.

- والي، عبد الهادي (١٩٩١). **التنمية " مدخل لدراسة المفهومات الأساسية**"، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المراجع الأجنبية:

- Abott. J K (2010),**The Role of Neighborhood Councils and Community Centers in the Movement of Urban Development in Delhi**. New York: Crowell Library.
- Abu Rish, Munef. (٢٠٠١). **Evaluation Income Generating Projects in Jordan The Experience of the Jordanian Hashemite Fund for Human Development** . (JOHUD), Amman.
- Fraser, Heather. (2005). Four Different Approaches to Community Participation. **Community Development Journal** February (25): 20-44.
- Kawar, Irene. (2008). **Constraints Faced by Workers in the Social Development Centers to Serve the Local Community in Singapore**, London: University of Oxford.
- Minswa, Albert. (2011). The Commitment of the Community Service Centers in its Social and Moral Responsibility towards the Development of Local Communities in Ottawa in Canada, **Social Research Journal**, Vol 25. PP 2-27.
- Nornt, Shaik. (2010). **The Role of Community Development Centers in the Financing of Small Projects in Nairobi**, Kenya: Zohi University
- Oakley, Peter (1990). The Meaning and Evaluation of Social Development. In Mars Dent of Oakley (eds) **Evaluation Social Development Project**" PP16-38.
- Rossi, P. and Freeman, H.(1993). **Evaluation: A Systematic Approach.** New Purry Park, California: Sage Publications.

- Weiss, C. H. (1972). **Evaluation Research**. Englewood Cliffs. NJ: Prentice - Hall.

الملاحق

ملحق (١): استبيان الدراسة

إستبانة الدراسة

أخي / أختي المستفيدة...............:

تقوم الباحثة/ بإجراء دراسة بعنوان " مدى فاعلية الخدمات المقدمة من مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور" دراسة تقييمية". حيث يعتبر مركز تنمية المجتمع في ناعور هو احد وسائل وزارة التنمية الاجتماعية، يعمل على تحقيق إحدى أهدافها المتمثلة في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع، كما يعمل على ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات بدر الدخل للأسرة متدنية الدخل وذلك من خلال إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة لخدمة هذه الأسر.

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تتناول خصائص المستفيدين و مدى فاعلية الخدمات المقدمة في مركز تنمية لواء ناعور لذا نرجو منك أخي/ أختي المستفيدة الإجابة عن فقرات الاستبانة علماً بأن المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، وستعامل بسرية تامة.

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة:

رولا الفالح

القسم الاول:

الخصائص الديمغرافية والإقتصادية والاجتماعية

يرجى وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

١. النوع :

١. ذكر   ٢. إنثى

٢. الحالة الزواجية:

١. أعزب   ٢. متزوج

٣. مطلق   ٤. ارمل

٣. المستوى التعليمي:

١. امي   ٢. أساسي

٣. ثانوي   ٤. دبلوم متوسط

٥. بكالوريوس فما فوق

٤. الدخل الشهري للأسرة:

١. أقل من ١٥٠   ٢. ١٥٠- أقل من ٣٠٠

٣. ٣٠٠- أقل من ٤٥٠   ٤. ٤٥٠- أقل من ٦٠٠

٥. ٦٠٠ دينار فأكثر

٥. عدد أفراد الأسرة:

١. ١ - ٣ أفراد ٢. ٤-٦ افراد

٣. ٧ - ٩ أفراد ٤. ١٠- فأكثر

٦. العمر:

١. أقل من ٢٠ سنة ٢. ٢٠- ٢٩ سنة

٣. ٣٠ - ٣٩ سنة ٤. ٤٠- ٤٩ سنة

٥. ٥٠- سنة فما فوق

٧. هل يوجد احد من أسرتك من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟.

١. نعم ٢. لا

٨. مصادر الدخل للأسرة:

١. قطاع حكومي ٢. قطاع خاص

٣. مصادر أخرى حدد

٩. هل استفدت من مشاريع صناديق الإئتمان التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور؟.

١. نعم ٢. لا

١٠. إذا كانت إجابتك على السؤال السابق (بنعم) هل أدى ذلك إلى تحسن في مستوى دخل أسرتك؟.

١. نعم ٢. لا

القسم الثاني: مجموعة من الفقرات المتعلقة بأهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور.

الرقم	فقرات المجال	مدى التحقق		
	الأهداف الرئيسية للمركز	**درجة عالية**	**درجة متوسطة**	**درجة ضعيفة**
١	أعداد الكوادر البشرية المميزة بالكفاءة المهنية			
٢	مواكبة احتياجات المجتمع المحلي			
٣	إعطاء الأولوية لنوعية الخدمات.			
٤	توفير برامج تدريبية عالية الجودة.			
٥	توفير خدمات تلبي احتياجات أفراد المجتمع بكافة شرائحهم.			
٦	توفير برامج تدريبية تناسب قدرات أفراد المجتمع المحلي.			
٧	رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع المحلي.			
٨	تمكين المرأة مهنياً وحرفياً لتساهم في رفع مستوى أسرتها.			
٩	إقامة المشاريع الصغيرة الميسرة لأسر أفراد المجتمع المحلي.			
١٠	ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات لدى أفراد المجتمع المحلي.			

القسم الثالث: أرجو تحديد مدى الفائدة التي حصلت عليها من الخدمات والأنشطة المقدمة من المركز في حال كنت قد شاركت في تلك الخدمات والأنشطة.

الرقم	فقرات المجال	شاركت		إذا شاركت مدى الفائدة			
		نعم	لا	تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	تحقق بدرجة ضعيفة	لم يتحقق
أولاً : الدورات التدريبية التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور							
1	دورات التجميل.						
2	دورات تشكيل القش.						
3	دورات فن السنارة.						
4	دورات تنسيق الحدائق المنزلية وحدائق الندرة المائية						
5	دورات الكمبيوتر.						
6	دورات خياطة.						
7	دورات فن طهي المأكولات الشرقية والغربية والحلويات وصنع المعجنات.						
ثانيا: الخدمات التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور							
١	قروض مشاريع صناديق الائتمان .						
2	المحاضرات وورش العمل التي يعقدها المركز.						
3	الدروس الدينية التي يعقدها المركز.						
4	خدمات الإرشاد والتوجيه						
5	المعارض الإنتاجية التي يعقدها المركز.						

القسم الرابع: فيما يلي مجموعة من العبارات حول الخدمات والنشاطات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور، يرجى تحديد مستوى رضا عن هذه العبارات في حال شاركت بها.

الرقم	العبارة	شاركت		راضي بدرجة كبيرة	راضي بدرجة متوسطة	محايد	راضي بدرجة قليلة	غير راضي أبداً
		نعم	لا					
١	المحاضرات والندوات والتأهيل							
٢	قروض مشاريع صناديق الائتمان							
٣	خدمات الإرشاد والتوجيه وحلول الخلافات الأسرية.							
٤	المعارض الإنتاجية							
٥	الدورات التدريبية							
٦	دروس التقوية للمرحلة الأساسية والثانوية							
٧	مدربون مختصين ذوي كفاءة مهنية عالية							
٨	الرسوم تتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية							
٩	مرونة وتسلسل الحصول على الخدمة							
١٠	التجاوب مع الاستفسارات والمراسلات							

القسم الخامس: الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج التي يقدمها مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ناعور

الرقم	الصعوبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	عدم كفاءة الكادر العامل في مجال تقديم الخدمة والبرنامج					
٢	قلة الوعي بين الموظفين في كافة المجالات الاجتماعية التي يقوم بها المركز					
٣	ارتفاع تكلفة رسوم الدورات التدريبية					
٤	عدم مواكبة المشروعات التنموية المقترحة من المركز لحاجة أفراد المجتمع المحلي					
٥	نقص في إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية التي تتطلبها برامج وخدمات المركز					
٦	نقص في توفير البرامج التدريبية ذات الجودة العالية					
٧	ضعف الموارد المالية لتنفيذ برامج وخدمات المركز					
٨	نقص الشمول في البرامج لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الصعوبة	الرقم
					صعوبة تشكيل اللجان الأهلية التي تساند المركز في تنمية وتطوير البرامج والخدمات.	٩
					صعوبة الحصول على المستلزمات اللازمة لتنفيذ المشاريع	١٠
					إتباع الإجراءات الروتينية في طريقة تقديم البرامج والخدمات	١١
					عدم توفير الخبرة لدى الأفراد المستفيدين في إدارة المشاريع.	١٢

- هل لديكم أي اقتراحات حول الخدمات والأنشطة والبرامج المقدمة من المركز؟.

١. نعم ٢. لا

- إذا كانت إجابتك على السؤال السابق نعم فما هي تلك الاقتراحات؟.

١. ....

٢. ....

٣. ....

EVALUATION OF THE EFFECTIVENESS OF THE SERVICES AND PROGRAMS THAT ARE PROVID BY NAOUR'S DEVELOPMENT COMMUNITY CENTER: EVALUATION STUDY

By
Rola Ali Al-Faleh

Supervisor
Dr. Hmoud Salim Olaimat, Prof

ABSTRACT

The study aimed to knowing the demographic, social, and economic characteristics of the beneficiaries who receive the services from the local Community Development Center in Na'our region from their point of view. In addition to the observance of the range of the effectiveness of the services offered to them by local Community Development Center in Na'our region, and knowing the difficulties and challenges faced by these beneficiaries, as well as the activities implemented by local Community Development Center in Na'our region.

The study used a convenient sample of the beneficiaries of the services and the programs of local Community Development Center in Na'our region. The sample included (76) beneficiaries .The study applied a questionnaire developed to achieve the objectives of the study. Descriptive statistics, such as frequencies, percentages, means and standard deviations were used, as well as analytical statistics including (One-Way ANOVA) and Independent Samples t-Test. In terms of the significance level, it was determined at ($\alpha \leq 0.05$).

The study concluded a set of results, whereas it indicated that more than one half of the sampleis population of the study were females with a percentage of (76.3%) of the study sample, while the percentage of males was (23.7%). Data indicated that (57.9%) of the study sample held a high school certificates, while the majority holds primary and intermediate certificates. Monthly income for the majority of the individuals of the sample amounted (46.1%) with in the income category (150-less than 300 JD.). The results of the study indicated that (43.4%) of the study sample worked in the private sector, while (52.6%) worked in the public sector. Finally, the study presented some recommendations needed based on the results which study reached.